المسرى

وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ

صحيفة أسبوعية تهتم بالقضايا الإسلامية

30 قتيلا من الجيش الصومالي بعملية استشهادية وهجوم على معسكر لهم قرب مقديشو

صويلح أحمد – الصومال

تستمر العمليات التي تقودها حركة الشباب المجاهدين على الحكومة الصومالية العميلة في مناطق متفرقة من الصومال، ففي الجنوب الغربي من العاصمة مقديشو شنّ مقاتلو حركة الشباب المجاهدين منتصف الأسبوع الماضي هجوما واسعا على معسكر لانتابورو للجيش الصومالي المدعوم من القوات الصليبية، الذي يقع على بعد ٤٠ كيلومتر جنوب غربي العاصمة الصومالية مقديشو.

وذكرت وسائل إعلام تابعة لحركة الشباب المجاهدين، أن الهجوم بدأ بتفجير سيارة مفخخة يقودها استشهادي من الحركة اعقبه اقتحام المعسكر من قبل مقاتليها، واشتبكوا مع من تبقى من المليشيات الذي نجوا من العملية الاستشهادية.

وبعد مدة من المواجهات العنيفة تمكن مقاتلو حركة الشباب المجاهدين من السيطرة على كامل معسكر لانتابورو بعد فرار المليشيات إلى جهة مدينة أفجوي القريبة من المعسكر.

من جانب آخر تباينت الأنباء حول حجم الخسائر الناجمة عن الهجوم، حيث ذكرت حركة الشباب من جانبها أنها تمكّنت من اقتحام القاعدة والسيطرة عليها وقتل ما يقارب ثلاثين جنديا.

في حين أكّد محافظ محافظة شبيلي السفلى إبراهيم آدم أنّ المهاجمين تمكّنوا من التسلل إلى داخل القاعدة بعد هجوم عنيف عقب انفجار سيارة مفخخة على مدخل القاعدة.

مصدر إعلامي من حركة الشباب المجاهدين أكد بأن الهجوم أدى إلى مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا من مليشيات حكومة الردة وجرح آخرين، وغنم ثلاثة عربات عسكرية وسيارة اسعاف مصفحة وثلاث آليات، حسب قوله .

ويعدّ هذا ثاني هجوم من نوعه تتعرض له قاعدة لانتابورو خلال هذا العام، حيث تعرضت القاعدة لهجوم مماثل من قبل مقاتلي حركة الشباب في شهر مارس من هذا العام.

تتمة صـ٢



مقاتلون من حركة الشباب المجاهدين في استعراض عسكري – أرشيف

يكتب لكم في هذا العــــدد

عاصم بن ماجد البكري

ابن تومرت HD عندما تتحدث القبور!!

عبد العزيز الأسلمي

في ذكرى العظماء (الشهيد عبد السميع الحداء -رحمه الله-

بخصروف - اليمن

الشعوب نبض الجهاد

بعد مضي أكثر من 15 عاماً في معتقل غوانتانامو بدون محاكمة أمريكا تسلم صربيا سجيناً يمنياً وطاجيكياً

المسرى – متابعات

سلمت الولايات المتحدة الاثنين الماضي اثنين من سجناء معتقل غوانتانامو إلى صربيا؛ بعد أن أمضوا أكثر من ١٥ عاماً في سجن غوانتانامو الظالم بدون محاكمة أو اثبات أي إدانات بحقهم سوى الاشتباه بانتمائهم للإرهاب.

وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في بيان أصدرته وزارته إن "الولايات المتحدة ممتنة لجمهورية صربيا لعرضها التوطين على أسس إنسانية لاثنين من معتقلي الولايات المتحدة السابقين في سجن غوانتانامو".

وأضاف: "تقدر الولايات المتحدة المساعدة السخية لصربيا، في الوقت الذي تواصل فيه أمريكا جهودها لغلق معتقل غوانتانامو" حسب تعبيره.

وبهذا ينخفض عدد سجناء المعتقل إلى ٧٦ معتقلا.

الجدير بالذكر أن المعتقلين اللذين تسلمتهما صربيا هم الطاجيكي محمدي دافلاتوف (٣٧ عاما) واليمني منصور أحمد (٣٦ عاماً).

تتمة صـ٢



إسقاط طائرة أمريكية بدون طيار في ولاية قندهار

ومجاهدو الإمارة يواصلون عملياتهم ضد العدو واستسلام 25 من الجيش الأفغاني



الطائرة بدون طيار (بريديتور) التي أسقطها مجاهدو الطالبان

رحيم عبدالله – أفغانستان

أعلنت مصادر إعلامية أن المجاهدين في الإمارة الإسلامية تمكنوا من اسقاط طائرة استطلاع أمريكية بدون طيار في مديرية ميوند التابعة لولاية قندهار، واستولى المجاهدون على ما تبقى من الطائرة بعد سقوطها.

من جانب آخر استهدف مجاهدو الإمارة قاعدة بجرام الجوية -أكبر قاعدة أمريكية – وذلك بقصفها بالصواريخ مما أدى لوقوع خسائر بشرية ومادية في صفوف الجنود الأمريكيين المتواجدين في القاعدة العسكرية.

وفي ولاية لغمان أطلق مجاهدو الإمارة الإسلامية عدة صواريخ على مقر سيلاب العسكري التابع للجيش الأمريكي في منطقة غمبيري داك بمديرية قرغيي بولاية لغمان. ولم يتمكن المجاهدون من معرفة نتائج القصف نتيجة التكتم الشديد الذي يمارسه العدو المحتل.

وكان المجاهدون قد شنوا هجوما مباغتا صباح الثلاثاء الماضي على مساعد قائد قاعدة عسكرية للجيش الأفغاني العميل في منطقة شمتي بمهترلام مركز ولاية لغمان ، نتج عن الهجوم مقتل القائد العسكري وأسر حارسه.

وتتواصل العمليات العمرية ضد المحتل الأمريكي والجيش الأفغاني العميل في مناطق مختلفة من الإمارة، حيث هاجم مجاهدو الإمارة الإسلامية بأسلحة خفيفة وثقيلة مقرا عسكريا مهما للجيش الأفغاني بمركز مديرية سنجين بولاية هلمند.

بدأ الهجوم في منتصف الليل واستمر حتى الصباح، أسفر عن تدمير أبراج مقر العدو وإلحاق خسائر بالعدو.

وفي ننجرهار شن مجاهدو الإمارة الإسلامية هجوما شديدا على قوات الجيش العميل في منطقة وزير شروع خيل بمديرية خوجياني بولاية ننجرهار.

خلال الهجوم فجرت دبابة للعدو بلغم وقتل ٤ جنود فيها، كما استهدفت دبابتين بقذائف صاروخية و قتل ٥ جنود فيها وأصيب ٧ آخرون.

وكان المجاهدون قد شنوا في وقت سابق هجوما على حاجز المضيق في ذات المنطقة كما فجر المجاهدون دبابة

تتمة صـ٢

في أول كلمة لأمير حركة الشباب المجاهدين

لن يتوقف جهادنا حتى نحكم الشريعة وفكاك الأسرى دين في أعناق المجاهدين

المسرى – متابعات

نشرت مؤسسة الكتائب الجناح الإعلامي لحركة الشباب المجاهدين يوم الثلاثاء أول كلمة صوتية لأمير حركة الشباب المجاهدين الشيخ أبي عبيدة أحمد عمر، مدتها ٤٤ دقيقة، بعنوان "الشريعة أو الشهادة" باللغة الصومالية ومترجمة بالإنجليزية، بعد سنتين من توليه منصب أمير الحركة بعد مقتل سلفه الشيخ مختار أبي الزبير.

بدأ الشيخ أبو عبيدة كلمته بتهنئة الأمة الإسلامية بعيد الفطر المبارك قائلا: "أهنئ الأمة المسلمة عامة والمجاهدين في الثغور خاصة في أفغانستان وجزيرة العرب ومغرب الإسلام والشام والقوقاز وفي كل مكان، كما نهنئ قادة المجاهدين وأولهم أميرنا الشيخ المجاهد أيمن الظواهري حفظه الله وأقول لهم جميعا عيد مبارك، تقبل الله منا ومنكم وزكى أعمالنا وأعمالكم، وجعلها في موازيننا أجمعين".

وأضاف الشيخ أبو عبيدة: "كما تعلمون يأتي هذا العيد والأمة المسلمة وديارها تواجه حروبا شرسة من قبل أعداء الإسلام من اليهود والصليبيين والملاحدة والمرتدين الذين يواصلون احتلال ديار المسلمين بشكل مباشر أو غير مباشر، وحاولوا وبكل وسيلة منع تحكيم شرع الله، ووضعوا مكانه دساتير كفرية يفرضونها على المسلمين، ونهبوا ثروات المسلمين".

وأكد الشيخ أبو عبيدة أمير حركة الشباب المجاهدين أنهم يتعاطفون مع الشعوب الإسلامية المضطهدة في كل من فلسطين والشام والعراق وبورما والشيشان وإفريقيا الوسطى، وأضاف أن كثيرا من المسلمين استيقظوا من غفلتهم،وهذه أول مرة بعد سقوط الخلافة يحاول المسلمون استعادة دولتهم وعزتهم.

تتمة صـ٢

ليبيا: المفتي العام يجدد الدعوة للجهاد ضد حفتر والمجاهدون يسقطون مقاتلة حربية وقتلى من قوات حفتر



مفتي الديار الليبية الشيخ الصادق بن عبد الرحمن الغرياني

نصر الدين – ليبيا

دعماً للمعارك التي يخوضها المجاهدون في ليبيا جدد مفتي عام ليبيا الشيخ الصادق بن عبدالرحمن الغرياني دعوته بوجوب قتال قوات حفتر في معركة بنغازي.

الشيخ الغرياني قال في برنامج تبثه إحدى القنوات المقربة من دار الإفتاء: إن أساس الصراع في ليبيا هي معركة الثوار وحفتر في بنغازي والتي تمالأ فيها كل أعداء الدين والبلاد على ثلة صابرة محتسبة.

كما دعا المفتي كل ثوار ليبيا إلى نصرة المجاهدين في بنغازي بما يستطيعون وأن لا يتركوهم فريسة لمؤامرات إقليمية ودولية مذكرا إياهم أن الجهاد في بنغازي "فرض عين" على كل قادر.

تجديد الدعوة بوجوب الجهاد التي أطلقها المفتي "الغرياني" أثارت حفيظة الحكومة الموالية لحفتر فأعلن مجلس النواب الموالي لحفتر عزمه ملاحقة مفتي ليبيا الشيخ الصادق الغرياني قضائياً داعياً محكمة الجنايات الدولية إلى التحقيق فيما وصفها بـ "جرائم الحرب" يحرض عليها المفتي، يذكر أن الغرياني أحد العلماء المناصرين للثورة الليبية ضد القذافي وأحد أبرز المعارضين لحفتر وقواته.

ميدانيا حقق المجاهدون في مجلس شورى ثوار بنغازي تقدماً في عدد من المحاور على حساب قوات حفتر، ففي أول أيام عيد الفطر المبارك تمكن

تتمة صـ٢

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

30 قتيلا من الجيش الصومالي بعملية استشهادية وهجوم على معسكر لهم قرب مقديشو

وقتل في ذلك الهجوم أكثر ٧٣ عنصرا من المليشيات الحكومية وغنم مقاتلو الحركة ٩ عربات عسكرية..

ويأتي هذا الهجوم في وقت أعلنت فيه الحكومة الصومالية عزمها على شنّ هجمات لإخراج مقاتلي الشباب في مناطق مختلفة من البلاد مع اقتراب موعد الانتخابات المقبلة، إلا أن مراقبون أكدوا أن حركة الشباب أصبحت أقوى من أي وقت مضى، وأن الحكومة الصومالية تتعرض لإحراج متواصل أمام الداعمين الغربيين؛ جراء الهزائم والخسائر المتكررة التي يتعرض لها الجيش الصومالي.

من جانب آخر سقط أكثر من ١٣ قتيل وجريح من القوات الكينية ودمرت شاحنة عسكرية في كمين نصبه لهم مجاهدو حركة الشباب قرب مدينة دوبلي جنوب الصومال.

وكانت حركة الشباب قد أعلنت عن سيطرتها المؤقتة على بلدة ديف الواقعة شمال شرق كينيا، جاء ذلك بعد هجوم للمجاهدين أدى إلى جرح ٣ ضباط من الشرطة الكينية في المنطقة. أن ثلاثة من مجاهدي الإمارة أصيبوا في الهجوم.

أمريكا تسلم صربيا سجيناً يمنياً وطاجيكياً

والاثنان تم اعتقالهما في أفغانستان في عام ٢٠٠١ للاشتباه في الانتماء لتنظيم "القاعدة" ولم تجرى لهم محاكمة منذ ذلك التاريخ.

وفي ٢٠٠٩ قررت لجنة أمنية أمريكية أن "دافلاتوف" لم يعد يشكل تهديدا وقررت السماح بنقله إلى دولة أخرى بينما قالت اللجنة في عام ٢٠١٥ إن احتجاز الضيفي لم يعد ضروريا وأنه أتقن الإنجليزية داخل المعتقل.

وقبل ساعات أعلنت إيطاليا قبولها استضافة معتقل يمني آخر في غوانتانامو يدعى "فايز أحمد يحي سليمان" (٤٠ عاما).

وبذلك ينخفض عدد معتقلي غوانتانامو إلى ٧٦ معتقلاً بعد أن بلغ تعدادهم في وقت من الأوقات حوالي ٧٨٠.

ومعظم سجناء غوانتانامو لم توجه لهم أي اتهامات ولم يقدموا للمحاكمة ما أثار تنديدا دوليا من قبل المنظمات الحقوقية.

ويسعى الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى إغلاق معتقل غوانتانامو قبل مغادرته لمنصبه مطلع ٢٠١٧ عن طريق نقل السجناء الذين تعتبرهم "فرقة العمل المشتركة لمراجعة ملفات معتقلي غوانتانامو" لا يشكلون خطراً مستقبلياً على أمن الولايات المتحدة إلى موطنهم الأصلي أو إلى دول تعلن قبولها استقبال هؤلاء المعتقلين.

وبرغم كل الخطوات التي تسعى حسب وعد أوباما إلى إغلاق المعتقل إلا أن نشطاء عدو سجن غوانتانامو الوجه القبيح للرئيس أوباما ولتاريخ الولايات المتحدة الأمريكية.

إسقاط طائرة أمريكية بدون طيار في ولاية قندهار

لقوات العدو كانت متجهة إلى المنطقة لمساعدة جنود الجيش العميل.

وبحسب مصادر فإن الانفجار أسفر عن تدمير دبابة بي ام و مقتل جندي و جرح ٣ آخرين فيها.

وفي الوقت الذي تتواصل فيه العمليات القتالية، فإن لجنة الدعوة والإرشاد في الإمارة الإسلامية تواصل عملها في كشف حقيقة الحكومة الأفغانية العميلة، وتوعية المنتسبين والعاملين تحت لواء هذه الحكومة، وتتويجاً لجهود اللجنة، تحدثت مصادر في ولاية جوزجان عن استسلام ١٥ من جنود الجيش العميل في الآونة الأخيرة من سكان قرية جرقدوق بمديرية قوشتيبة بولاية جوزجان. في ذات السياق استسلم ١٠ من جنود الجيش الأفغاني العميل وعناصر الشرطة والمليشيات للمجاهدين في مديرية جاردرة بولاية قندوز.

في أول كلمة لأمير حركة الشباب المجاهدين الشيخ أبي عبيدة

وفي رسالته للشعب الصومالي، حثّ أمير الحركة الصوماليين على ضرورة الجهاد ومواجهة "الأعداء" قائلا: "احتلت أرضكم وأبيد أهلكم واغتصبت ثروتكم وخيراتكم، والهدف من زج القوات الأجنبية في بلادكم ليس إلا من أجل أن تستسلموا وترضوا بالمذلة والمهانة، ثم ينفذوا مخططاتهم كيف شاءوا".

وأضاف: "لا تنخدعوا بمسمياتهم مثل حفظ السلام وغيرها، الحقيقة أنهم لم يأتوا لحفظ السلام بل جاءوا ليعينوا الإثيوبيين الصليبيين الذين هزمهم الله، وحصلت هذه الإعانة في الوقت الذي كانت تنعم فيه الأمة المسلمة في الصومال بالأمن والأمان في عصر الولايات الإسلامية التي تحكم بشرع الله بعد هزيمة الأحباش، وأراد الصليبيون أن يطفؤوا نور الشريعة، وهاجموا المناطق التي كانت تحكم بشرع الله، وبعد أن سيطروا على بعض تلك المناطق قاموا بالقتل والنهب والسلب والاغتصاب ونشر الفسق واشعال الحرب بين القبائل".

وفي حديثه عن الحكومة الصومالية قال الشيخ أبو عبيدة: "الحكومة المرتدة وقعت على قانون يخالف كل أخلاق شريفة لهذه الأمة، ووالت الصليبيين وأباحت اعراض المسلمين ودمائهم، ونشرت الفساد والفسق، فإن لم نجاهد هؤلاء الأعداء فكيف ستبقى هذه الأمة".

وذكر الشيخ أبو عبيدة أن تركيا هي من أبرز الدول التي تنهب خيرات هذا البلد، وأخبر أن جنرالا تركيا يدعى بـ "بر" كان على رأس الحملة التي قادتها أمريكا ضد المسلمين في الصومال في أوائل التسعينات، وأضاف أن القوات التركية تقتل المسلمين العزل الذي يفرون من الحروب الدائرة في سوريا على حدودها، ووصفها بالخنجر المسموم الذي يستخدمه الحلف الشمال الأطلسي الصليبي المعروف بـ "الناتو" في صدور الشعوب المسلمة عبر غطاء الإغاثة والمساعدات الإنسانية.

وأرسل أمير حركة الشباب المجاهدين رسالة إلى ولاة الولايات الإسلامية حيث قال لهم: "الأمة تنتظر منكم أن توسعوا نظام الولايات الإسلامية في جميع أنحاء البلد والبلدان المجاورة، وأحثكم على نشر العدل بين المجتمع المسلم، وأن ترفقوا بهم وتعملوا على مصالحهم، واحرصوا على أن تعلّموا الناس دينهم، وتكثروا من المعاهد والدورات الشرعية".

وفي رسالته إلى المسلمين في شرق إفريقيا وخاصة في كينيا وإثيوبيا وإقريقيا الوسطى قال أبو عبيدة: "نحن على علم بما تلاقونه من الأذى والمآسي من الصليبيين، ونتعاطف معكم، والمجاهدون لن يدخروا جهدا في أن ينتقموا لكم وينصروكم، وأن يذيقوا عدوكم مرارة الموت، ولن ننسى دماء العلماء التي اريقت في شوارع مومباسا كالشيخ عبود روغو، والشيخ أبوبكر مكبوري ، والشيخ سمير خان وغيرهم، وكل من شارك في هذا الجرم هدف لنا، ولنا معهم تصفية حسابات بإذن الله".

وأضاف: "وأقول للمسلمين في شرق إفريقيا خذوا دوركم من الجهاد، وارسلوا شبابكم إلى معسكرات التدريب، ونحرضكم بالهجرة والجهاد وحمل السلاح، وتعلموا فنون الحرب كحرب العصابات، وأقول للشباب اقتلوا الصليبيين حيث وجدتموهم بكل وسيلة، وما أخذ بالقوة لا يسترد إلى بالقوة، وقريبا ستفرحون وستتحول محنتكم إلى نصر إن شاء الله".

وأرسل الشيخ أبي عبيدة رسالته الأخيرة إلى جنود حركة الشباب المجاهدين قائلا: "أنتم قدوة هذه الامة في كل حين، وأنتم من افشلتم بفضل الله الحملات الشرسة المتكررة ضد الولايات الإسلامية من الجو والبر والبحر، اصبروا وصابروا، جهادنا ليس له حدود جغرافية، وأصل جهادنا رفع كلمة التوحيد، ونصرة المستضعفين، وقتال الأعداء، واسترجاع الأراضي المغتصبة، وفكاك الأسرى، ولن يتوقف جهادنا حتى تحْكم الشريعة الإسلامية كل العالم وحتى لا تكون فتنة، يجب عليكم الحفاظ على وحدة المسلمين، ولا تداهنوا أحدا في وحدة صفكم، احفظوا مسيرة الجهاد من الانحراف والغلو، وعلى كل واحد منكم أن يقتل كافرا صليبا بيده على الأقل قبل استشهاده، وليكن شعاركم "الشريعة أو الشهادة"، ونحن جاهزون لمواصلة الجهاد مادام الصليبيون في أراضي المسلمين".

وقال أبو عبيدة في رسالة إلى الأسرى: "ونقول لأسرى المسلمين في كل مكان نحن نشعر بما تشعرونه من الألم فاصبروا وتحملوا، وفكاك أسركم دين في أعناق إخوانكم المجاهدين، وأقول للمجاهدين ليكن فكاك أسرى المسلمين على رأس أهدافكم".

ليبيا: المفتي العام يجدد الدعوة للجهاد ضد قوات حفتر

ففي أول أيام عيد الفطر المبارك تمكن المجاهدون من شن عدد من الهجمات على مواقع تابعة لقوات حفتر بمحور غرب المدينة، تمكنوا خلالها من طرد قوات حفتر من مصيفي "الياسمين والمعلمين" فيما غنم المجاهدون أكثر من ٢٥ سيارة مسلحة ودبابة نوع T٥٥ ورشاش ٣٠ ملم ومدفع هاون وكمية كبيرة من الذخائر، وحسب المصادر فإن ١٠ جنود من قوات حفتر قتلوا في الهجوم فيما لاذ البقية بالفرار تاركين خلفهم سلاحهم وعتادهم.

على ذات السياق قالت مصادر محلية أن المجاهدين أسقطوا مقاتلة حربية نوع ميج ٢٣ حاولت الإغارة على مواقعهم باستهداف مباشر بصاروخ حراري ما أدى إلى سقوطها وهلاك قائدها ويدعى العقيد "ادريس العبيدي" والذي يعتبر من كبار "مجرمي" سلاح الجو التابع لحفتر حسب وصف المجاهدين.

وواصل المجاهدون تنفيذ هجماتهم حيث تمكن استشهادي من التسلل بسيارته المفخخة إلى أحد المواقع العسكرية القريبة من خطوط القتال، بعد رصد دقيق لاجتماع أمراء المحاور التابعين لحفتر في أحد المواقع العسكرية، وبعد الوصول إلى وسط الموقع المرصود فجر سيارته الملغمة بينهم، ما أدى إلى مقتل ما يزيد عن ٢٠ وجرح ٣٣ تقريبا، وكان من ضمن القتلى ٤ من أمراء محاور القتال التابعين لقوات حفتر.

ومنذ أكثر من سنتين يخوض المجاهدون في بنغازي معارك ضارية ضد قوات اللواء المتقاعد حفتر المدعوم غربياً.

و قد أطلقت سرايا الدفاع عن بنغازي (وهي تشكيل عسكري من ثوار المدينة أنشئ قبل شهرين) عملية عسكرية باسم "بركان الغضب" لاستعادة المدينة من قوات حفتر وفك الطوق العسكري عن ثوار المدينة الذين يخوضون معارك ضارية منذ سنتين مع هذه القوات.

العملية التي بدأت بتحرك من عمق الصحراء إلى الضواحي الغربية لمدينة بنغازي مرورا بمدينة اجدابيا استطاعت فيها قوات السرايا السيطرة على قرى "سلطان" و "الجليداية" و "الرقطة" ولم يعد يفصلهم عن الالتحام مع الثوار المرابطين داخل المدينة سوى منطقتان وهما "المقرون" و "سلطان".

وغنمت هذه القوات أكثر من ٢٠ آلية مسلحة و٤ دبابات وعربتي نقل جنود وكميات من الذخائر، كما قتلت أكثر من ٤٠ من قوات حفتر وأسرت ٢٣ في معاركها خلال هذه العملية.

وفي وقت سابق نشر موقع "ميدل إيست آي" الإخباري تسجيلات صوتية مسربة تكشف دعما بريطانيا فرنسيا أميركياً للواء المتقاعد خليفة حفتر في عملياته المنطلقة من قاعدة بنينا قرب مدينة بنغازي شرق ليبيا.

وتكشف التسجيلات محادثات الحركة الجوية بين طيارين ومراقبين جويين باللغتين العربية والإنجليزية، ويمكن سماع لكنات بريطانية وأميركية وفرنسية وإيطالية.

وقال الموقع الإخباري إن الأشرطة المسربة تؤكد تقارير سابقة تشير إلى وجود مركز للعمليات الدولية يساعد حفتر في حملته للسيطرة على شرق ليبيا، مضيفا أن غارة واحدة على الأقل ورد التنسيق بشأنها في الأشرطة، ما يدل على أن غرفة العمليات لم تكن لمجرد الاستطلاع بل كانت للتنسيق في طلعات جوية لقصف مواقع في مدينة بنغازي.

واعتبر أن هذه التسريبات تضر الأطراف الدولية المعنية، لأن حفتر مناهض لما يسمى بحكومة الوحدة الوطنية في طرابلس المدعومة دوليا ويقاتل جماعات شاركت بالحملة على تنظيم الدولة الإسلامية.

ومن جهته، قال محرر شؤون الشرق الأوسط في غارديان البريطانية إيان بلاك في لقاء مع قناة الجزيرة: "هذه ليست المرة الأولى التي نسمع فيها ادعاءات عن تورط بريطانيا وفرنسا وإيطاليا في تقديم الدعم لحفتر" حيث نقلت وسائل إعلام عربية تقارير تؤكد ذلك قبل أسابيع، مضيفا أن ذلك يؤكد وجود تناقض بين الجهود الدبلوماسية التي تبذل لتحقيق استقرار ليبيا وبين الدعم العسكري غير المعلن لحفتر.

وزير الدفاع الأمريكي سنرسل 560 جندياً إضافياً إلى العراق

خلال الشهر الماضي 1369 معتقلاً و732 جريمة قتل في 125 حملة أمنية ضد أهل السنة في العراق

المسرى – متابعات

ضمن مساعيها لتثبيت أقدامها مجدداً على أرض العراق، أعلن وزير الدفاع الأمريكي آشتون كارتر الاثنين الماضي من بغداد أن بلاده سترسل ٥٦٠ جنديا إضافيا إلى العراق للمساعدة في محاربة ما يسمى الإرهاب.

وقال مختصون أن زيادة الجنود الأمريكيين في العراق يأتي ضمن مساعي الولايات المتحدة الأمريكية لخوض حرب أخرى بالتعاون مع الحشد الشيعي في مدينة الموصل بعد خوضهم سويا حرب الفلوجة ودخول القوات العراقية والشيعية إلى المدينة وارتكاب جرائم بحق أهل السنة في المدينة.

الجدير ذكره أن القرار يأتي لزيادة عدد الجنود الأمريكيين المنتشرين في العراق ليصل عددهم إلى ٤٦٠٠ جندي تقريبا.

وكان كارتر وصل في وقت سابق إلى بغداد في زيارة لم يعلن عنها مسبقا وهي الرابعة له خلال عام ونصف العام.

والتقى كارتر برئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ووزير الدفاع خالد العبيدي بعد يومين على دخول القوات العراقية إلى قاعدة "القيارة" جنوب مدينة الموصل حسب وسائل إعلامية.

من جانب آخر يعاني أهل السنة في مناطق مختلفة من العراق من حملات أمنية واعتقالات عشوائية، وتشريد للعوائل السنية، حيث اعتقلت سلطات حيدر العبادي ١٣٦٩ من السنة في ١٢٥حملة تمت في شهر يونيو الماضي رافقتها ٧٣٢ جريمة قتل.

وأوضحت "هيئة علماء المسلمين" في بيان لها أن قسم حقوق الإنسان رصد حملات الدهم والتفتيش التي طالت ١٣محافظة أسفرت عن اعتقال أكثر من ١٣٦٠ من أهل السنة منها اعتقال ٩٥٣ في محافظة الأنبار و ٩٤ مواطنا محافظة ديالى و ٧٤ معتقلا في العاصمة بغداد وغيرهم.

وأكد البيان أن الإحصائية الجديدة لم تتضمن الاعتقالات التي تقوم بها ما تسمى وزارة الأمن الوطني والمكاتب التابعة لرئيس الحكومة الحالية كما أن هذه الإحصائية لم تتضمن الاعتقالات العشوائية وغير المعلنة التي تنفذها الصحوات والميليشيات والأجهزة الأمنية الكردية.

حركة "صقور الأحواز"

تتبنى العملية ضد المنشآت النفطية والبتروكيمياوية الإيرانية بمدينة معشور

المسرى – متابعات

صورة للحريق الذي نشب في المنشأة النفطية في مدينة معشور

تبنت حركة صقور الأحواز العملية التي استهدفت المنشآت النفطية والبتروكيمياوية الإيرانية بمدينة معشور في الأحواز، وقد نشرت بيانا موجها لأبناء الأحواز المجاهدين، جاء فيه: "يا أبناء شعبنا العربي الأحوازي المجاهد، إن سياسات العدو الإيراني المحتل قد تجاوزت كل الخطوط الحمر تجاه وطننا الغالي أرضا وشعبا، فإن مشاريع العدو الفارسي الإستعمارية التي ترعاها مؤسساته الإستخباراتية والأمنية والثقافية والاقتصادية، لم تترك شبرًا من أرضنا الطاهرة إلا ووضعتها تحت مخططاتها التخريبية الخطيرة، فقطعت أوصال الوطن إلى أجزاء متناثرة فألحقت البعض منها إلى المحافظات الفارسية والبعض الآخر وضعتها تحت سياط مشاريع الاستيطان والتفريس الممنهج والمبرمج، كما وأن القمع المستمر للشباب العربي الأحوازي المناضل الذي يعيش بين الاعتقال والمطاردة والإعدام فأن هذه التجاوزات غير الإنسانية المستمرة للعدو الفارسي بحق وطننا وشعبنا في الأحواز، لم تترك خيارا أمامنا إلا الرد الموجع والمزلزل ضد تلك الهجمة الفارسية الشرسة، ولذلك نفذوا رجال حركة "صقور الأحواز"عملية مزلزلة ضد المنشآت النفطية والبتروكيمياوية بمدينة معشور في الأحواز حيث تركت هذه العملية البطولية خسائر مادية جسيمة بحق الروافد الاقتصادية للعدو الفارسي المحتل".

وأكد البيان أن الحركة مصممة على مواصلة استهداف مصالح إيران في المنطقة وتوعدت "العدو الإيراني" بمزيد من العمليات البطولية الأخرى، حيث جاء في البيان: "إن العملية البطولية التي استهدفت المنشآت البتروكيمياوية بمدينة معشور في الأحواز ستكون انطلاقة جديدة للعمل الميداني على أرض الأحواز العربية المحتلة، لذلك سوف يتغير المشهد في المستقبل القريب بعمليات بطولية أخرى ستطال مجالات حيوية وهامة من مؤسسات العدو الإيراني ."

وقد أوضح بيان حركة صقور الأحواز أن عملياتهم جاءت ردا على جرائم إيران ضد شعب الأحواز حيث جاء في البيان: "نحذر الاحتلال الإيراني من مغبة الاستمرار بجرائمه ضد شعبنا وأرضنا الأحواز المحتلة، كما نحذره أيضا من الاستمرار بتدخلاته السافرة في دولنا العربية" كما أكد البيان على أن "كل هذه التدخلات الفارسية والتوسع الفارسي على حساب العرب" لابد أن يكون التعامل معه " بنقل المعركة الى العمق الفارسي، واستهداف النظام الإيراني من الداخل".

البيان الذي تم توقيعه باسم نواف العبد الله – حركة صقور الأحواز– نشر على الشبكة وتناقلته حسابات الصحافيين وبعض المواقع الإخبارية.

أوباما يعترف بسقوط مدنيين في هجمات الطائرات من دون طيار

والمنظمات الحقوقية تتهمه بإخفاء الأرقام الحقيقية

قدس الماجد – المسرى

تستمر أعمال القتل والإبادة والتهجير أخرج الرئيس الأمريكي باراك أوباما أخيرا تقريره الذي طال انتظاره لكشف النقاب عن أعداد المدنيين الذين قتلوا في هجمات الطائرات من دون طيار التي يشنّها الجيش الأمريكي ووكالة المخابرات المركزية في بلدان مختلفة في ساحة الصراع.

التقرير الذي يحتوي تفاصيل ما يسمى بـ "حروب الظل" في اليمن وباكستان وليبيا والصومال خلال فترتي أوباما الرئاسيتين جاء بعد تنامي موجة الاستنكار والضغوطات من منظمات حقوق الإنسان والرأي العام الأمريكي المطالبة باتخاذ إجراءات صارمة مع برنامج الطائرات من دون طيار.

نقطة سوداء

وتتفق المنظمات الحقوقية على أن مئات المدنيين قتلوا جراء عدم دقة الهجمات وعدم مصداقية المعلومات التي تشير للأهداف على أنها لمطلوبين للاستخبارات الأمريكية، في حين بعد التنفيذ يتضح أن القتلى ضحايا مدنيين، الأمر الذي يتكرر في عدة دول منها أفغانستان والعراق واليمن وباكستان والصومال.

ومع انطلاق العد التنازلي لرحيل أوباما من منصبه في البيت الأبيض يعتبر الأمريكيون برنامج الطائرات بدون طيار نقطة سوداء في سجل الرئيس الأمريكي الذي دام ٨ سنوات رفض خلالها الكشف عن أية تفاصيل لهذه الهجمات أو الاعتراف بسقوط ضحايا مدنيين.

وكانت إدارة أوباما وعدت مرارا بنشر المعلومات المتعلقة ببرنامج الطائرات من دون طيار التي اعتمدت عليها بقوة في حربها، إلا أنها ماطلت كثيرا في الوفاء بهذه الوعود.

وقد انضمت عدة صحف للمنظمات الحقوقية في حملة الضغط على حكومة أوباما وسلسلة المعارك ضد التكتيم الحكومي حول برنامج الطائرات من دون طيار، من بينها صحيفة "نيويورك تايمز" التي رفعت دعوى قضائية ضد الحكومة الأمريكية للمطالبة بتبني سياسة الشفافية المطلقة حول برنامج هذه الطائرات.



الرئيس الأمريكي أوباما

ويجدر الإشارة إلى أن تصاعد أعداد الهجمات بالطائرات من دون طيار جاء عقب إعلان أوباما سياسته الجديدة في ساحات الصراع التي تعتمد مبدأ (لا عسكري أمريكي على الأرض) نتيجة الخسائر الجسيمة التي منيت بها الجيوش الأمريكية الغازية لأفغانستان والعراق، وتؤكد التقارير من الإدارة الأمريكية أن الغارات انطلقت في الرابع من فبراير عام ٢٠٠٢، وبدأت في أفغانستان لمهمة جمع أقصى حد ممكن من المعلومات عن تحركات المجاهدين واستهدافهم بالقصف من بعيد، وقد أكد شهود عيان في أفغانستان مشاهدتهم للأعداد الكبيرة للطائرات من دون طيار التي تكتض بها السماء فوق الموقع الواحد على الأرض لحد يصل إلى عشرات الطائرات مما يزعج مسامع السكان بسبب أزيزها المستمر ليلا ونهارا فضلا عن شعور المراقبة والتعدي على خصوصيتهم بالتقاط الصور والتسجيلات المفصلة لحركاتهم وسكناتهم طيلة ساعات اليوم.

وقد ظهرت تقارير خاصة حول نشاط الأمريكيين الذين يسهرون على قيادة هذه الطائرات من القواعد العسكرية المخصصة لذلك نشرتها الصحافة الغربية، اعترف فيها الطيارون بأنهم يراقبون كل نشاط بشري للناس الذين يقبعون تحت كميرات هذه الطائرات وأنهم يشاهدونهم لساعات طويلة من فوق أسقف بيوتهم خلال حياتهم الشخصية الخاصة، وأنهم يعايشونهم في كل وقت دون أن يشعر الناس بذلك، حتى أن بعض الطيارين أصيبوا بأمراض نفسية وعقد جعلتهم يستقيلون من وظيفتهم رغم الرواتب المالية المغرية التي تقدمها الإدارة الأمريكية لمن يقوم بمثل هذا العمل.

ورغم ساعات المراقبة الطويلة سجلت أخطاء فادحة لهذه الغارات بالطائرات من دون طيار من أبرزها الغارة التي اعترف مسؤولون أمريكيون عام ٢٠٠٣ أنها استهدفت رجلا على أنه أمير تنظيم قاعدة الجهاد الشيخ أسامة بن لادن بناء على طول الرجل الذي تأكد فيما بعد الهجمة أنه مدني لا يمت للجهاد بصلة.

التقرير الصادر عن البيت الأبيض، صاحبه توقيع أوباما على أمر تنفيذي يقضي بضرورة تحري الدقة في شن غارات عبر الطائرات من دون طيار واتخاذ الإجراءات التنفيذية الصارمة قبل توجيه مثل هذه الطائرات لشن غارات على أهداف محتملة. ويلزم القرار أوباما على كشف عدد القتلى في صفوف المدنيين في كل سنة مع ضرورة مراجعة حيثيات الغارات بطريقة تأخذ بعين الاعتبار التقارير ذات المصداقية التي تصدرها منظمات غير حكومية في هذا الشأن ويكشف هذا التوقيع درجة المعارضة والانتقاد في الوسط الداخلي الأمريكي للطريقة التي يعمل بها برنامج الطائرات من دون طيار تحت قيادة أوباما.

إتهامات بإخفاء الحقيقة

وفي الوقت الذي أعلنت فيه الأمم المتحدة أن ٤٠٠ مدنيا لقي حتفه جراء هذه الهجمات جاء في تقرير أوباما أن عدد الضحايا المدنيين كان ما بين ٦٤ و ١١٦ مدنيا خلال ٦ سنوات ممتدة من كانون الثاني ٢٠٠٥ وكانون الأول ٢٠٠٩ في حين تقدر المنظمات الحقوقية عدد الضحايا المدنيين ليصل إلى ١١٠٠ مدنيا.

ويتهم عدد من المنظمات الحقوقية الإنسانية الحكومة الأمريكية بأنها تخفي الأرقام الحقيقية المتعلقة بالمدنيين الذين يقعون ضحايا جراء هذه الهجمات.

في حين تشكك الإدارة الأمريكية في أرقام المنظمات الحقوقية، وتقول بأن هناك الكثير من المعلومات والتقارير المضللة، من بينها معلومات تصدر عن الجماعات الجهادية اعتمدتها هذه المنظمات الحقوقية، إلا أن تقارير المنظمات الحقوقية – حسبما أكدت ذلك بنفسها مرارا– تعتمد على تقارير الصحفيين والمحللين الدوليين والمحققين التابعين لمنظمات غير حكومية وكذلك إلى وثائق مسربة وتحقيقات ميدانية ووثائق قضائية من عدة محاكم مختلفة مما يجعلها أقرب للحقيقة من التقارير الحكومية المتكتمة التي لم تصدر إلا بعد تردد طويل.

فشل البرنامج

ويتحدث التقرير الأمريكي عن مقتل ما بين ٢٣٧٢ و٢٥٨١ مجاهدا في غارات الطائرات من دون طيار التي نفذتها الإدارة الأمريكية خلال ٤٧٣ غارة منذ تولي أوباما الرئاسة في عام ٢٠٠٩.

الأرقام المعلنة لا تشمل سوريا وأفغانستان والعراق. كما لم يحدد البيت الأبيض في التقرير الصادر عنه الأماكن التي قتل فيها المدنيون بأسمائها.

ويبدو أن برنامج الطائرات من دون طيار قد أصبح يشكل أحد الأسباب الرئيسية لتنامي الكراهية للغرب بسبب تصاعد أعداد الضحايا المدنيين مع هجمات هذه الطائرات، مما جعل البرلمان البريطاني يتجه في نفس اتجاه المنظمات الحقوقية في الولايات المتحدة للمطالبة بتوضيح الحكومة قانونية استخدام طائرات من دون طيار في القتل.

وفي حين تعتمد حكومة أوباما اعتمادا أساسيا على نظام الطائرات من دون طيار وتخفي التفاصيل الحساسة التي قد تواجه بسببها الاعتراضات القانونية والشروط الصعبة، تبقى التطورات الأخيرة في البلدان المستهدفة بحسب مراقبين تؤكد فشل الغارات المتواصلة التي يقتل جراءها المسلمون في إيقاف العمل الجهادي بل على العكس من ذلك، تنامت مشاعر الإنكار والغضب تجاه السياسات الغربية ويخشى الأمريكيون من أن يتحول ما يسمى "الحرب على الإرهاب" إلى كابوس حقيقي يهددهم بسببه سياسة القتل المتعمد للمسلمين والكذب والتكتيم المستمر على الجرائم الأمريكية بحق المدنيين في بلاد المسلمين.

السلطات الكينية تعلن إحباط عملية استهداف لنتنياهو والأخير ينفي الخبر

كرم الأحمدي – المسرى

على إثر زيارته الأخيرة للبلد الإفريقي الحليف كينيا، أعلنت السلطات الكينية إحباطها لمحاولة اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو استهدفت موكبه الرئاسي.

وكان الاستهداف للموكب الرئاسي حسب الرواية الكينية مخطط له للحظات بعد خروجه من المطار الكيني إلى مكان إقامته في العاصمة الكينية نيروبي، حيث أبلغت السلطات الكينية الفريق الامني لنتنياهو بشكل مفاجئ بضرورة تغيير مسار الموكب لطريق مختلف تماما عما سبق التخطيط له.

وقد أعلنت المخابرات الكينية أنها كشفت مخططا لتفجير سيارات وعبوات في المسار الأصلي وبديله المخطط له، وأن تغيير الخطط كلها أنقذ الوفد الإسرائيلي من الهجوم.

الإنذار سبب حالة بلبلة ومشادات كلامية غير مسبوقة بين الامن الكيني ومسؤولي أمن نتنياهو الذين استخفوا بتعليمات المخابرات في كينيا. ويجدر الإشارة إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي يخضع لإجراءات أمن مشددة في محل إقامته وخارجه، بالنظر إلى التهديدات العالية ضد الأهداف الإسرائيلية حول العالم.

وأشارت المصادر التي نقلت الخبر إلى أن أحد أعضاء الوفد الإسرائيلي قال إن تغييرات كثيرة على جدول الأعمال المقرر في كينيا حصلت خلال ساعات قليلة، ولوحظ الكثير من الضغط والبلبلة والعصبية لدى الأمن المرافق لنتنياهو من إسرائيل والأمن الكيني.

وعلى إثر ذلك، اعتقلت كينيا شخصين يشتبه في أن لهما علاقة بالمخطط، إلا أن المعلومات حول الحيثيات والجهة التي تقف وراء الهجوم الذي أعلنت كينيا إحباطه تحظى بتكتم كبير.

زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي للقارة الإفريقية وصفها الإعلام العبري بـ "التاريخية" كونها جاءت بعد غياب دام عشرات سنوات.

نتنياهو ينفي الخبر

من جهته نفى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التصريحات الكينية والتقارير الصحفية عن محاولة اغتياله في كينيا خلال جولته الإفريقية وقال أنه لا يعلم" شيئاً "على محاولة اغتياله وأنه علم بها أول مرة خلال مؤتمر صحفى مع رئيس الوزراء الإثيوبي هايله مريم ديساليغن خلال زيارته للعاصمة أديس أبابا. وقال نتنياهو أيضا أن" الرد هو أننا لا نعلم شيئاً عن ذلك لانه لم يكن هناك شيء".

لماذا تتضارب الروايتين؟

ويرجع المراقبون تضارب الرواية الكينية والتصريحات من قبل نتنياهو للشكوك في مصداقية الإعلان من قبل السلطات الكينية التي قد تلجأ لمثل هذه الإعلانات حتى تكسب التعاطف الدولي والدعم المادي الذي تحتاج إليه بشدة جراء تورطها بالتدخل العسكري في جارتها الصومال، وقد سبق هذا التصريح تصريحات لم تثبت صحتها لإحباط عمليات خطيرة كاستعمال الأسلحة البيولوجية والتخطيط للهجمات باستعمال جرثومة الأنتركس (الجمرة الخبيثة) وقد شككت الكثير من الأطراف الدولية والمراقبون في مصداقية الرواية الكينية التي باتت تتسول الاهتمام والدعم الدولي خاصة بعد إعلان الأمم المتحدة خفض سلم الدعم المادي لكينيا ومثيلاتها في بعثة الإتحاد الإفريقي التي وُكلت إليها مهمة ترسيخ أركان الحكومة الصومالية المدعومة من الغرب ومواجهة المجاهدين في الصومال.



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

من جهة أخرى يرى المراقبون أن احتمالية حدوث محاولة الاغتيال ممكنة وأن سياسة التكتيم الإسرائيلي لا زالت مستمرة في مثل هذه المواقف، مما يجعل تصريحاتها متضاربة مع تصريحات السلطات الكينية، وذلك بالنظر لمحاولات سبقت لاستهداف المصالح الإسرائيلية على الأراضي الكينية من قبل المجاهدين في الصومال، كان آخرها عملية استهداف مجمع ويست غيت التجاري الذي تعود ملكيته للجالية اليهودية في كينيا ويعتبر مركزا تجاريا رئيسيا لليهود، كما سبقت هذا الهجوم محاولة استهداف طائرة ركاب إسرائيلية بصاروخ موجه فشل في إصابة الهدف، مما أثار حالة هلع وخوف عند اليهود المقيمين في كينيا وكذلك الحكومة الإسرائيلية التي ضاعفت جهودها الاستخباراتية وتعاونها العسكري مع الحكومة الكينية.

استهداف اليهود في كينيا يعتبر أحد الأهداف المعلنة عند مجاهدي حركة الشباب المجاهدين فرع تنظيم القاعدة في القرن الأفريقي وشرق أفريقيا، نظرا لتزايد النفوذ اليهودي في هذه البلاد وتدخله في سياسات الدول فضلا عن تعدياته المستمرة على المسلمين في فلسطين المحتلة.

وفي حين لم يثبت بعد صدق الرواية الكينية أو كذب التصريح الإسرائيلي، تبقى إمكانية استهداف نتنياهو في كينيا عالية نظرا لتمكن المجاهدين في الصومال من التمدد إلى داخل التراب الكيني وإنشاء فرع جديد يبث الإصدارات الإعلامية لنشاطاته وعملياته في داخل كينيا، ويبدو أن تحركات نتنياهو في القارة الإفريقية على علاقة وطيدة بالجهود المبذولة من قبل المعسكر الغربي في التصدي للحركة الجهادية المتنامية في شرق إفريقا تحديدا والقارة السمراء بشكل عام.

العنصرية تعود مجدداً إلى الشوارع الأمريكية والمظاهرات مستمرة..

المسرى – متابعات

اندلعت مظاهرات واحتجاجات في عدد من المدن الأمريكية تندد بالعنصرية التي تستخدمها الشرطة الأمريكية ضد أصحاب البشرة السوداء، ورداً على عنصرية الشرطة أقدم قناص على قتل ٥ عناصر من الشرطة الأمريكية من ذوي البشرة البيضاء، وأُصيب ٧ آخرون، في مدينة دالاس بولاية تكساس الأمريكية.

الحادثة التي تشتبه الشرطة بضلوع أكثر من شخص فيها، أشعلت مخاوف الحكومة الأمريكية من تأجج نيران العنصرية في المجتمع الأمريكي، خاصة أن الأمر لم يكن طارئا، بل كانت له إرهاصات سابقة.

الأمر الذي دعا صحيفة "نيويورك بوست" الأمريكية لاستخدام مصطلح "حرب أهلية" على غلافها لوصف الصدامات التي تقع بين السود وقوات الشرطة في أنحاء البلاد، ودفع العديد من الشخصيات العامة في البلاد إلى الدعوة لاتخاذ إجراءات لمواجهة هذه الظاهرة.

على ذات السياق تواصلت المظاهرات في الولايات المتحدة، تنديدا بالعنصرية وعنف الشرطة ضد السود، عقب مقتل شابين أسودين، على يد الشرطة، الأسبوع الماضي، فيما اعتقلت الشرطة العشرات من المتظاهرين.

وشهدت عدة ولايات أمريكية، بينها نيويورك ولويزيانا ومينيسوتا وتكساس مظاهرات، أسفرت عن توقيف الشرطة العشرات من المحتجين.

وذكرت وسائل إعلام أمريكية، أن المتظاهرين في ولايتي لويزيانا ومينيسوتا ألقوا الحجارة وقنابل المولوتوف على عناصر الشرطة التي ردت بإطلاق قنابل مسيلة للدموع، مشيرة إلى أن الشرطة أوقفت نحو ٢٠ متظاهراً خلال تلك المواجهات.

كما اعتقلت الشرطة "دي ري ماك كيسون" رئيس حركة "حياة السود لها أهمية" التي تنظم مظاهرات "لويزيانا" بحسب المصادر ذاتها.

وظهرت الحركة في أعقاب قتل الشرطة عام ٢٠١٤ لرجال سود عزل في مدن أمريكية من ضمنها فيرجسون وميزوري و كليفلاند وبالتيمور.

أما في مظاهرات مدينة "روتشستر" التابعة لولاية نيويورك، فقد أوقفت الشرطة ٧٤ شخصا بينهم صحفيين اثنين من السود يعملان في قناة "إيه بي سي" وفق وسائل الإعلام المحلية.

كما أوقفت شرطة مدينة نيويورك التابعة لولاية نيويورك، الأحد الماضي ١٥ شخصا من المحتجين على "العنصرية وعنف الشرطة الذي تمارسه ضد أشخاص من ذوي البشرة السمراء".

وتعود بداية الأحداث إلى الثلاثاء الماضي، عندما قتل شرطي من ذوي البشرة البيضاء، مواطناً من ذوي البشرة السمراء يدعى "آلتون سترلنغ" (٣٧ عاما)، في مدينة باتون روج عاصمة ولاية لويزيانا الأمريكية.

وعلى خلفية مشادة بين "سترلنغ" واثنين من عناصر الشرطة من ذوي البشرة البيضاء، استل أحدهما سلاحه وأطلق النار على الرجل، ليرديه قتيلاً.

وشهد الأربعاء الماضي حدثا مماثلا إذ خرّ الشاب صاحب البشرة السمراء "فيلاندو كاستيل" (٣٢ عاماً) صريعاً؛ إثر قيام شرطي أبيض بفتح النار عليه.

وقالت صحيفة "واشنطن بوست"، في إحصاء لها، إن كاستيل هو الضحية رقم ١٢٣ بين السود الذين قتلوا على يد الشرطة خلال عام ٢٠١٦.

وعلى خلفية الحادثين، شهدت أنحاء مختلفة من الولايات المتحدة مظاهرات حاشدة؛ احتجاجا على ما اعتبروه "عنصرية" الشرطة ضد المواطنين من أصحاب البشرة السمراء.

دوافع قنص عناصر الشرطة، والتي تبّين أنها على خلفية عنصرية، كما قال مدير شرطة دالاس، دعت شخصيات مسؤولة وعامة في الولايات المتحدة إلى التدخل، ومطالبة الجهات المختصة باتخاذ ما يلزم للحفاظ على وحدة البلاد من التفكك.

من جهته حذر الرئيس الأمريكي باراك أوباما في بيان نشره عبر حسابه الرسمي على "تويتر" من أن عمليات إطلاق النار الأخيرة "ليست حوادث معزولة".

وقال "ما هو واضح هو أن عمليات إطلاق النار هذه ليست حوادث معزولة، إنما هي أعراض تحديات أوسع داخل منظومة العدالة الجنائية لدينا، والفوارق العنصرية التي تظهر في كافة أجزاء هذه المنظومة سنة بعد أخرى، وما ترتب على الأمر من انعدام الثقة القائمة بين سلطات فرض القانون والعديد من الأحياء التي تعمل داخلها".

وفي تعبير واضح عن حالة الاستياء من معاملة الشرطة للمواطنين السود، كتب زعيم جماعة "أمة الإسلام" للأمريكيين السود، "لويس فرخان" في تغريدة على حسابه عبر "تويتر" قائلا إن (أفراد) الشرطة في مختلف أنحاء البلاد "يستخدمون هوياتهم كتراخيص للقتل".

وحذر في تغريدة أخرى من أن هذا الأمر "سيدفع الأوضاع إلى مرحلة الانفجار"، في إشارة إلى ضيق الأمريكيين ذوي الأصول الأفريقية من المعاملة العنصرية تجاههم.

الهجوم على معسكر الصولبان في عدن

الأبعاد والدلالات



أبو عمر العولقي منفذ العملية الاستشهادية على معسكر الصولبان



صورة تبين بعض آثار العملية المزدوجة التي استهدفت معسكر الصولبان – ١ شوال ١٤٣٧

حارث الحسيني – المسرى

في صبيحة الأول من شوال الجاري تمكن مسلحو أنصار الشريعة من اقتحام معسكر القوات الخاصة في مجمع الصولبان في خور مكسر بعدن.

وقد دخل المسلحون إلى المعسكر بعد تفجير سيارة مفخخة استهدفت بوابة المعسكر ثم أخذوا يشتبكون مع القوة المتواجدة في المعسكر وتضاربت الأنباء حول إحصائية قتلى وجرحى ضباط وجنود المعسكر، إلا أن المعركة استمرت لأكثر من ست ساعات لم تستطع خلالها كل الأجهزة الأمنية والعسكرية حسم الموقف إلا بعد تدخل طيران الأباتشي التابع للتحالف.

بعد المعركة مباشرة أعلن "أنصار الشريعة" عبر بيان مختصر تبنيهم لهذه العملية والتي أكدوا فيها مقتل العشرات من الضباط والجنود، وقال البيان: إن هذه العملية جاءت رداً على جرائم قصف التحالف في أبين ولحج.

وبحسب مصادر خاصة للمسرى فإن عدد القتلى قد تجاوز ٨٠ من الضباط والجنود إلا أن المسرى لم يتسنى لها التحقق من أعداد القتلى بدقة.

وبغض النظر عن عدد القتلى وتضارب الأنباء حول الأعداد إلا أن التوقف عند نوعية العملية وأبعادها ودلالاتها هو الذي نحن بصدده وما نستطيع قوله هو أن العملية قد أعطت الدلالات والأبعاد التالية:

– أظهرت مدى قدرة القاعدة على الضرب متى شاءت وأنها تضرب في المكان الذي يوجع ويؤلم وأن عملياتها تهتم بالكيف لا بالكم؛ أي إذا ضربت فليكن عملك نوعيا وموجعا للخصوم، كما يقال " إذا ضربت فأوجع فإن الملامة واحدة"، فهذه العملية تدلل على دقة اختيار الهدف بعناية، فالعملية لم تستهدف نقطة عسكرية أو مقرا لا يُلتفت إليه؛ إنما الهدف هو مجمع القوات الخاصة الذي يحوي ثلاثة ألوية ويعتبر في نظر التحالف وقوات هادي أنه أحصن المواقع وأقواها؛ فمنه تنطلق الحملات الأمنية إلى مديريات عدن وإلى لحج وأبين... وهو المكان الذي انطلقت منه الحملات العسكرية على المنصورة قبل أشهر ضد فصائل المقاومة التي رفضت الانضواء تحت قيادة التحالف فالعملية ضربت الخصم في موطن مأمنه وثقته.

> ”أظهرت مدى قدرة القاعدة على الضرب متى شاءت وأنها تضرب في المكان الذي يوجع ويؤلم وأن عملياتها تهتم بالكيف لا بالكم“

– أظهرت مدى تخبط القيادة العسكرية والأمنية حيث لم تعرف ما الذي يدور داخل المعسكر بعد اقتحام الانغماسيين له، بل أنهم لم يجرؤا على الاقتحام؛ وهذا التخبط والخوف جعلهم لا يستطيعون اقتحام المعسكر مما أتاح للمهاجمين أن بكل أريحية أن يأخذوا المكان المناسب في الاشتباك والتمركز والتحصن، وأظهرت مدى الخلافات التي تعصف في هذه القيادة ومدى عدم مبالات القيادة بالجنود؛ حيث أن الجنود كانوا يستنجدون لقيادتهم عبر اللاسلكي لكن دون أن يبالوا بهم. أيضا مدى الصراعات التي تعصف بالقيادة العسكرية وتعدد الولاءات داخل وحدات الأمن والجيش؛ فمنها ما ولاؤه لهادي والسعودية ومنها ما ولاؤه للإمارات... وهكذا دواليك؛ هذا التخبط وتعدد الولاء أدى إلى تبادل الاتهامات بين القيادات العسكرية والمعسكرات، وتوزيع تهم الخيانة والاسترزاق فيما بينهم؛ فهذا يرمي الآخر بأنه مرتزق مع آل سعود، وذاك المعسكر واللواء الآخر يرد عليه بأنه مرتزق مع عيال زايد.. وهكذا.

– تدخل طيران الأباتشي – التابع للإمارات – أظهر لنا مدى هشاشة هذا المعسكرات وهذا المعسكر بالذات على الرغم من المليارات التي ضخت فيه من قبل الإمارات في الدعم والتموين والتدريب والتسليح؛ أظهر أن الوحدات العسكرية التي ضخت لها مليارات الريالات مجرد أفراد مرتزقة فقط. وإلا فكيف يستطيع أفراد بعدد الأصابع ما بين خمسة إلى ستة من القاعدة أن يسقطوا أسطورة وهيبة هذا المعسكر الكبير الذي كانت تنظر إليه قيادة عدن والتحالف أنه اليد الضاربة لخصومهم في عدن والمحافظات المجاورة؛ لقد سقطت الأسطورة في الوحل واستطاع هذا العدد القليل أن يربك قيادة عدن وقيادة ما يسمى الشرعية وقيادة التحالف، الذين وقفوا حائرين مرتبكين عاجزين عن اتخاذ موقف، ففي هذا الموقف لا أمن ولا جيش ولا حزام أمني ولا مقاومة.. ذابوا كالملح؛ فتدخل الطيران لينقذ الموقف وليستر فضيحة وحقيقة هذه القوات التي فشلت في أول اختبار لها، على الرغم من العدد القليل جدا للمسلحين المهاجمين، الذي يحملون أسلحة كلاشنكوف، فكيف لو كان العدد أكثر وكيف لو كانوا يحملون أسلحة غير هذه الخفيفة؟

> ”من قبل أرادت القاعدة أن تحيد قوات هادي لترتيب الأولويات فتحالفت مع القبائل السنية لكن الأمريكان أصروا على التحالف أن يقاتل القاعدة“

– هذه العملية أعادت إلى الأذهان سلسلة " ردع العدوان" وأن القاعدة قد عادت لتردع العدوان على طريقتها، مما سيجعل هذه المعسكرات والألوية في حالة استنفار وضغط أمني ونفسي شديد، وأظهرت أن القاعدة بدأت بتنفيذ وعيدها الذي أعلنته في بيان لها عقب انسحابها من المكلا؛ بأننا نريد أن ندير المعركة بالطريقة التي نريد نحن، لا بالطريقة التي يريد الخصم... وبأن القاعدة هي من تدير زمان ومكان المعركة متى أرادت، بعنصر المفاجأة، وبالعدد القليل الذي يكلف الخصوم الكثير من الخسائر.

> ”هذه العملية أعادت إلى الأذهان سلسلة " ردع العدوان" وأن القاعدة قد عادت لتردع العدوان على طريقتها“

– كشفت مدى هشاشة وفشل قوات هادي والتحالف – على الرغم من الهيلمان الإعلامي للانتصارات الأمنية وبدحر ما يسمى " الإرهاب" – إذ أن عدن تحررت من الحوثي قبل عام؛ إلا أن هذه القيادة ظهرت أنها عاجزة تماما أمام عدة أفراد، وبأنها قيادة عاجزة عن تحقيق شيء؛ خاصة إذ أن هذا الفشل الأمني والعسكري – الذي كشفته هذه العملية – جاء بعد فشل خدماتي لهذه القيادة في عدم توفير العيش الكريم والخدمات من كهرباء ومياه ورواتب وصرف صحي وغيره.

ومن قبل أرادت القاعدة أن تحيد قوات هادي لترتيب الأولويات حيث تمدد " الحوثي"؛ فتحالفت مع القبائل السنية للحرب ضد الحوثيين.. لكن الأمريكان في زيارة أوباما الأخيرة للرياض أصروا على التحالف أن يقاتل القاعدة وأن الأولوية لقتال القاعدة قبل الحوثي؛ فقامت الإمارات بتنفيذ الأوامر الأمريكية وطلبت من أمريكا دعمها في حربها على القاعدة، وزجت في هذه الحرب قوات هادي؛ ليكونوا وقود هذه الحرب، مع أن القاعدة كانت قد حيدتهم إلا أنهم أبوا إلا دخول في مستنقع القاعدة، والآن القاعدة بدأت بسلسلة " ردع العدوان"؛ لتقضي على ما تبقى مع هادي.

في الحلقة الثانية من سلسلة احمل سلاح الشهيد حملت عنوان الأمير الحكيم

الشيخ الظواهري لقد ضرب الشيخ أبو بصير الوحيشي مثالا في الوفاء بالعهود والثبات على المبدأ

قدس الماجد – المسرى

نشرت مؤسسة السحاب الإعلامية الحلقة الثانية من سلسلة احمل سلاح الشهيد وحملت الحلقة عنوان "الأمير الحكيم" والتي تحدث فيها الشيخ الدكتور أيمن الظواهري –حفظه الله– عن مناقب ومواقف الشيخ أبي بصير ناصر الوحيشي – أمير تنظيم القاعدة في جزيرة العرب والذي قتل العام الفائت إثر غارة أمريكية استهدفته مع عدد من مرافقيه في المكلا جنوبي اليمن.

وتحدث الشيخ أيمن أنه كان ينوي مواصلة حلقات سلسلة الربيع الإسلامي، ولكنه رأى لزامًا أن عليه التوقف للإشادة بكوكبة من الشهداء وأعلام الدعوة والجهاد مضت لربها بعد أن ضربت أرقى الأمثلة في الصبر والثبات والتمسك بدينها والتعالي على دنايا الدنيا.

وتابع الشيخ أيمن الحديث بقوله: "فمن هذه الكوكبة المباركة بطلان من أبطال الإسلام في هذا العصر والله حسيبهما، وهما أمير المؤمنين الملا محمد عمر مجاهد، والشيخ أبو بصير ناصر الوحيشي رحمهما الله رحمةً واسعة".

وبدأ الشيخ أيمن بالحديث عن الشيخ أبي بصير واصفاً إياه بالأخ الكريم والرفيق الصديق والصاحب المخلص مضيفاً "إنه إذا ذكر الوفاء وحسن الخلق والتواضع ولين الجانب للمؤمنين والعزة على الكافرين والحلم والصبر والحكمة. (وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا)".

وأكد الشيخ أيمن قبوله بيعة الشيخ أبي هريرة قاسم الريمي –حفظه الله– وأن تعزية الشيخ قاسم في الشيخ أبي بصير قد بلغته مضيفاً "جزاك الله خير الجزاء على حسن تعزيتك النبيلة، وإني لأتشرف بتجديد بيعتكم لي، وما أنا إلا جندي تحت لواء الإمارة الإسلامية حفظها الله من كل سوء، وإني أقر اختيار الإخوة لكم أميرًا لتنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب، فنعم الخلف لنعم السلف، وأسأل الله أن يمدكم بمدده وييسر لكم أمركم، وينصركم على عدوه وعدوكم".

وتابع الشيخ أيمن حديثه عن الشيخ أبي بصير قائلاً "قد خالطته مدةً من الزمن، منها عدة أشهر لا نفترق ليلًا أو نهارًا، فلم أر منه إلا الخلق الرفيع والوجه البشوش والابتسامة الودودة، والصبر والسمع والطاعة والقول الطيب وإعانة الإخوان والمسارعة في خدمتهم والصبر عليهم".

وعن تواجد الشيخ أبي بصير في أفغانستان تحدث الشيخ أيمن عن ذلك بقوله: "نفر أبو بصير –رحمه الله– لأفغانستان في عهد الإمارة الإسلامية، وشارك أميره الشيخ أسامة في القتال تحت رايتها، وقد اختاره الشيخ أسامة –رحمه الله– أمينا لسره، فرافقه في حله وترحاله، حتى وصلت بهم قافلة الجهاد إلى قمم تورا بورا، ولما قرر الشيخ أسامة –رحمه الله– الخروج من تورا بورا ليخلص المجاهدين من الحصار، اختاره ليكون في خاصة رفقته، وكان نعم الاختيار، ولما بدأ الإخوة في اليمن في إعادة تكوين تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، ومن الله سبحانه على أبي بصير وإخوانه بالخروج من سجن الخونة المرتدين، اختاره الشيخ ليكون أميرًا للتنظيم في جزيرة العرب، وكلفني في رسالة منه أن أعلن ذلك".



وعن سر اختيار الشيخ أسامة –رحمه الله–للشيخ أبي بصير أكد الشيخ أيمن أن الشيخ أسامة كان يملك نظرة ثاقبة في الرجال. وكان مرارًا ما يذكرهم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم: "الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلةً".

وأضاف "قد رأيت من ذلك عجبًا، فقد اختار الشيخ –رحمه الله– بعض الإخوة الذين شاركوا في غزوات الحادي عشر من سبتمبر المباركات بعد مديدة قصيرة، فلما سأله أحدهم: لماذا اخترتنا لهذا العمل بعد هذه المدة القصيرة؟ أجابه الشيخ أنه يتوسم فيهم الخير، وفي المقابل توقف الشيخ في إقرار إمارة أبي بكر البغدادي، وسأل عن تزكية له، وأمر بأن تكون إمارته مؤقتةً".

وأكد أن أبا بصير مثالًا لصدقٍ فراسة الشيخ أسامة رحمهما الله، فقد كان قدوةً للوفاء في زمن كثر فيه الجحود والغدر، وأنموذجًا للخلق الراقي في زمن ظن البعض فيه أن من علامات صحة المنهج سب من سبقهم وشتمه وتكفيره، وأحيانًا قتله وتفجيره.

وأضاف: "كان أبو بصير مثالًا للشيم النبيلة في زمن تعدى بعض الأحداث فيه على الشيوخ، ليحيوا بذلك منهج الغوغاء الذين قتلوا أمير المؤمنين الصابر المحتسب ذا النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه، ثم قتلوا إمام الهدى أسد الله الغالب سيدنا عليًا بن أبي طالب رضي الله عنه، وكفروا سائر الصحابة –رضوان الله عليهم– بشبهة ركيكة مثل شبهات التكفير اليوم، ثم جاء أحفادهم من بعدهم فقتلوا في الجزائر الشيخ السعيد والشيخ الرجام وإخوانهما، وقتلوا في الشام الشيخ أبا خالد السوري وإخوانه حسب تعبيره.

وعرج الشيخ عن موقف جماعة البغدادي في الشام واعتبارهم لكل من يقاتلهم كافر وأن كان يسعى لتحكيم الشريعة حسب قول ناطقهم الرسمي.

وتابع "بناءً على هذه القاعدة الفاسدة؛ فكل من دفع صيالهم عن نفسه أو ماله أو إخوانه فهو كافر مرتد، حتى وإن كان ساعيًا في تحكيم الشريعة، فهذا إذن مفتوح لكل أتباعهم أن كل من قاوم ظلمكم وفسادكم فهو مرتد حلال الدم والمال".

وحذر الشيخ أيمن من يسعى لمبايعة إبراهيم البدري وأكد أن عليه أن يعلم أنه شريك له في كل جرائمه حسب وصفه.

وعاد الشيخ أيمن للحديث عن الشيخ أبي بصير قائلاً: "كان الشيخ أبو بصير –رحمه الله– مثالًا لتعظيم العهود والمواثيق، فلما كتب له البغدادي بحجته الركيكة: أني قد آثرت رضا الله على رضا أميري، أرسل له الشيخ أبو بصير –رحمه الله– ينصحه بأن عليك أن تطيع أميرك في اجتهاده حتى وإن كرهت".

وأضاف "لما أعلن البغدادي الخلافة ببيعة قلة مجهولين، وبراوية من تكرر منه الكذب، أعلن أبو بصير وإخوانه أن في أعناقهم بيعةً لإمارة القاعدة وللإمارة الإسلامية، فكيف ينكثونها بغير مبرر شرعي، وبينوا أن ما فعله البغدادي مخالف للسنة ولمنهاج الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم".

وتحدث عن رد فعل البغدادي بعد رفض قاعدة اليمن مبايعته بقوله: "رغم لين الشيخ أبي بصير ودماثة خلقه في مخاطبة البغدادي، ودعوته لطاعة أميره، ثم دعوته له مع الشيخ أبي مصعب عبد الودود للصلح مع إخوانه، رغم ذلك أعلن البغدادي متناسيًا فضل أبي بصير وإخوانه وسبقهم عليه: إن الحوثيين لم يجدوا من الموحدين في اليمن من يتصدى لهم. وهي عبارة في غاية السوء، لأنها تحتمل ادعاءين كاذبين: إما أن إخوة القاعدة في اليمن ليسوا من الموحدين، وإما أنهم لم يتصدوا للحوثيين، وكلا الزعمين كاذبانِ. يقول الله سبحانه وتعالى: (وَلاَ تَنسَوُاْ الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ)، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "الكبر بطر الحق وغمط الناس"".

وأضاف "كان الشيخ أبو بصير –رحمه الله– حريصًا على السمع والطاعة، ومبادرًا لأسر الأعداء لتخليص أسارى المسلمين وأسيراتهم. فقد أرسلت له بأن يسعى في ذلك بما يستطيع، فأجابني برسالة في غرة رجب لعام ألف وأربعمائة وأربعة وثلاثين كتب فيها:

"إلى حضرت الشيخ الوالد الحبيب
أبو الفتح حفظه الله.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

ثم كتب:

"وما أمرت به من خطف الإيرانيين والأمريكان فمن الساعة أشرع فيه، ومن الله العون ثم ببركة دعائك الصالح"".

وختم الشيخ أيمن الحلقة بكلمات من نور أرسل بها الشيخ أبو بصير –رحمه الله– للشيخين حمزة الغامدي وعبد الرحمن المغربي في جمادى الأولى لعام ألف وأربعمائة وأربعة وثلاثين، كتب فيها:

"أيها السادة الأحباب لم يكن شيء جميل في حياتنا مثل لقاء الإخوان، وأي إخوان هؤلاء! لم يشاركونا لبن الأمهات، وشاركونا لبن المحن في طريق الإسلام الخالد ..شاركونا لأواء طريق الجهاد وحمل رسالته إلى العالم أجمع، في إصرار أغرب من الخيال، ومهمة من الصعوبة بمكان، لا تخطر على بال، ويكون الحليم فيها حيران، ويرى الصابر أن القبض على الجمر سهل المنال.

فأين هؤلاء الإخوان الذين ثبتوا ووفوا؟ فهم والله إخوان الأهوال وعدة الزمان، وهم أتباع الرسل في كل مكان، أقفر الزمان عن مثلكم، إلا قليلًا وبقايا وآثارًا أوزاعًا في بلدان شتى، أحسنهم حالًا من هو في زوايا البيوت عاض على دينه بالنواجذ، فار من الفتن، ولا يزال أقوام من الجيل الأول في خضم المعركة، يصارعون الأهوال، وينازعون في الإسلام حتى نفوسهم التي بين جنباتهم، وقد أفنيت على الإسلام هذه الثلة المباركة ..

يا إخوان الشدائد لنا أيضًا أولياء لم تطلع على مثلهم الشمس، منذ زمن الصحابة الكرام، غيبتهم السجون سنونًا □يقصد: سنينًا○، وقد كانوا مشاعل من نور نستضيء بها، نذكرهم في كل حين، وقد صدقت الخنساء في قولها وكأنها عنتنا به:

يذكرني طلوع الشمس صخرًا وأبكيه لكل غروب شمس
ولولا كثرة الباكين حولي على إخوانهم لقتلت نفسي
وما يبكون مثلهم ولكن أعزي النفس عنهم بالتأسي

أيها الأحباب ..لم يبق بيننا وبينكم إلا طلوع الفجر، واشوقاه للفجر القريب الداني بضيائه وبهائه وجماله النوراني، لنكمل الطريق، ونسير إلى الله في موكب ووفود حفظةً للعهود، يباهي الله بها ملائكته الكرام، ونلحق بالركب وأي ركب هو".

"من ثغور العز4" هدية العيد من حركة الشباب المجاهدين

متابعات – المسرى

بمناسبة عيد الفطر، نشرت مؤسسة الكتائب للإنتاج الإعلامي الناطق الرسمي لحركة الشباب المجاهدين، إصدارا مرئيا جديدا بعنوان: "من ثغور العز٤".

الإصدار الذي مدته ٣٥ دقيقة جاء ليوثق هذه المرة مجمل عمليات المجاهدين الأخيرة في الصومال التي أنجزها المجاهدون من حركة الشباب المجاهدين.

وقد تميّز الإصدار بمستوى فني ممتاز وتقنيات جذابة فضلا عن سرد مفصل لمراكز النفوذ والنشاط لحركة الشباب المجاهدين على الخريطة التي تمتد من جبال جوليس شمال شرق الصومال إلى مقاطعة لامو الساحلية في كينيا مرورا بوسط وجنوب الصومال حتى شمال شرق كينيا.

جمع الإصدار مقاطع مختلفة لتدريبات المجاهدين وهجماتهم وكذلك رسائل مباشرة من المجاهدين للأمة المسلمة فضلا عن الوعيد الشديد لأعداء المسلمين في شرق إفريقيا، كما نقل الإصدار بفخر كيف تمكن المجاهدون من تنفيذ عملياتهم داخل العمق الكيني وكيف نجحوا في نقل سيارة شرطة كينية من الأراضي الكينية إلى الولايات الإسلامية، فيما يعد إنجازا حقيقيا رغم الجهود المضاعفة التي تبذلها القوى الغربية والإفريقية عسكريا واستخباراتيا للحد من التمدد الجهادي في داخل كينيا.

تميّز هذا الإصدار بعرض كلمات كثيرة لسلسة من الشخصيات المؤثرة المجاهدة من بينها الشيخ عبد الله عزام والشيخ أسامة بن لادن والشيخ حمود العقلاء والشيخ يوسف العييري والشيخ أبو أنس الشامي والشيخ رشيد البليدي والشيخ ذو اليدين الذي استهدف مؤخرا بقصف أمريكي رحمهم الله جميعا، في رسالة واضحة للأمة، أن قافلة الجهاد في الصومال جزء لا يتجزء من قافلة الجهاد لأمة الإسلام وأن المجاهدين والعلماء بعضهم أولياء بعض، يتواصون بالحق وينهون عن المنكر، ويواصلون المسير ببركة الوفاء بالعهد والاستقامة على الطريق التي أنارها للمقبلين السلف الصالح و أكد حرص المجاهدين على حفظ نصائح من سبق على هذا الدرب وحفظ تضحياتهم على هذه الطريق المضرجة بالدماء، وقد أدرج الإصدار رسالة الشيخ الدكتور الأمير أيمن الظواهري الأخيرة التي حث فيها المجاهدين في شرق إفريقيا على مواصلة العمل وسد الثغر وتحمل المسؤولية في حماية البلاد والعباد من العدوان الصليبي السافر.

الإصدار الماتع متوفر على مواقع التواصل الاجتماعي وبروابط مختلفة يوتيوب وأرشيف.



الشيخ الظواهري: في الحلقة التاسعة من سلسلة الربيع الإسلامي

تحدث عما يلاقيه المسلمون في تركستان الشرقية من قبل المحتل الصيني وأشاد بدور مجاهدي التركستان في أفغانستان وبلاد الشام

حسن بامحسن –المسرى

نشرت مؤسسة السحاب الإعلامية الحلقة التاسعة من سلسلة الربيع الإسلامي للشيخ الدكتور أيمن الظواهري –حفظه الله–والتي خصصها للحديث عن المسلمين في تركستان الشرقية، وما يتعرضون له من ظلم واضطهاد على يد المحتل الصيني، كما تحدث عن دور مسلمي تركستان الشرقية في نصرة الجهاد والمجاهدين ودورهم في الدفاع عن المسلمين في ساحات الجهاد في أفغانستان وبلاد الشام.

وتأتي هذه الحلقة ضمن سلسلة الربيع العربي، التي تحدث فيها الشيخ أيمن عن الأحداث ومجريات الواقع.

وعن تركستان الشرقية التي وصفها بالقطر المنسي من ديار الإسلام، تحدث الشيخ أيمن أن المسلمين فيها يتعرضون لقهر المحتل الصيني الملحد، بالقتل والتعذيب والسجن والسعي لتغيير عقيدتهم ونشر الفواحش والمخدرات بينهم، ومنعهم من أداء شعائر دينهم، وقتل الأجنة في بطون نسائهم، واستغلال ثرواتٍ بلادهم وسرقتها، وجعل أراضيهم ميدانا لتجاربهم ونفاياتهم النووية، ونزع الحجاب عن نسائهم، وإغراق بلادهم بملايين الصينيين الملحدين، كل هذه الفظائع المستمرة تمارس ضد هؤلاء المسلمين الصامدين المتمسكين بدينهم في وجه عواصف الإلحاد والإجرام الصيني.

وأضاف الشيخ أيمن أن مسلمي تركستان الشرقية لم يرضخوا لهذا الظلم والإجرام، بل هبوا في انتفاضات متعددة زادت عن أربعين انتفاضة، ثم تحولت لحركة جهادية مستمرة ضد الغزاة الملاحدة الصينيين.

وعن دور المسلمين في تركستان الشرقية ومعركتهم ضد المحتل الصيني قال: "إخواني المسلمين في تركستان الشرقية، إن أمامكم معركة طويلة، أسأل الله أن يعينكم عليها بعونه وتوفيقه. فأمامكم معركة قاسية ضد المحتل الملحد الصيني، الذي يغزو بلادكم بملايين المحتلين، وهي معركة تحتاج لإعداد وحشد وتحريض وتوعية للأمة المسلمة في تركستان.



الشيخ أيمن الظواهري – حفظه الله

وأمامكم معركة لدعوة أهلكم المسلمين في تركستان للعودة لأحكام وآداب الإسلام ونبذ دعوات الإلحاد والانحلال، التي يبثها العدو الصيني الملحد.

وأمامكم معركة تربوية لتنشئة الشباب والنشء على حب طلب العلم ودراسة أصول العقيدة وأحكام الشريعة، ليتخرج من بينكم دعاة إلى الحق يقودون الأمة للعودة للإسلام.

وأمامكم معركة بالجهاد والقتال لنصرة إخوانكم المجاهدين في كل ساحات الجهاد، فعلى المسلم إذا ضيق عليه في وطنه أن يهاجر لإقامة الدين ونصرته حيثما استطاع فنحن أمة واحدة قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم: "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا" وقال صلى الله عليه وسلم: "مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

وأكد الشيخ أيمن أن بلاد المسلمين بمنزلة البلد الواحد، فإذا لم يستطع المسلم الجهاد والإعداد في بلده فليهاجر، فالهجرة من سنن المرسلين –صلوات الله وسلامه عليهم– وأتباعهم. وذكرهم بقول الله سبحانه وتعالى عن قول سيدنا موسى عليه السلام: (ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكمًا وجعلني من المرسلين).

وذكر نماذج ممن هاجروا من بلدانهم لنصرة المجاهدين وقال: "الشيخ عبد الله عزام والشيخ أبو مصعب الزرقاوي –رحمهما الله– هاجرا سعيا للجهاد في فلسطين فلما ضيق عليهما ولم يتمكنا من جهاد اليهود من وطنيهما هاجرا لباكستان ثم أفغانستان ليشاركا المجاهدين الأفغان ثم هاجر الشيخ أبو مصعب لإيران ثم للعراق والشيخ أسامة بن لادن –رحمه الله– هاجر لباكستان ثم للسودان وبعدها لأفغانستان وأنشأ حركة إسلامية عالمية تهدد الكفر العالمي ثم أنشأ الجبهة الإسلامية العالمية لجهاد اليهود والصليبيين ثم بايع أمير المؤمنين الملا محمد عمر –رحمهما الله– ليوحد المسلمين وبايعه أيضًا –ببيعتهم للشيخ أسامة بن لادن– الشيخ أبو مصعب الزرقاوي والشيخ أبو حمزة المهاجر والشيخ أبو عمر البغدادي رحمهم الله وبايعه المجاهدون من المغرب الإسلامي ومن جزيرة العرب، ثم بعد استشهاده –رحمه الله– بايع جماعة قاعدة الجهاد إخوة الصومال وإخوة شبه القارة الهندية، وكل هذا ببركة الهجرة والوحدة وعدم التفرق".

الشيخ يحيى أبو الهمَّام في رسالة إلى المسلمين في مالي

دعاهم لجهاد المحتل الصليبي وتوعد فرنسا وأمريكا باستمرار الجهاد

متابعات –المسرى

نشرت مؤسسة الأندلس الجناح الإعلامي التابع لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي كلمة صوتية للشيخ "يحيى أبو الهمَّام" بعنوان "رسالة إلى أهلنا في مالي المسلمة" تحدث فيها الشيخ يحيى عن الدور الفرنسي واستمرار احتلال البلدان وأكد أن الاستقلال المزعوم ما هو إلا استقلال شكلي، بينما القواعد الفرنسية لا تزال موجودة على أرض الواقع.

وفي بداية الرسالة وجه الشيخ الهمام تحية للمسلمين في مالي قائلا: "تحيةٌ مباركةٌ طيبةٌ نزفُها إليكم نيابةً عن أبنائكم وإخوانكم المجاهدين من ثغرِ الصحراءِ الكبرَى وأزوادَ الأبية، التي نخوضُ على ثراهَا حربا ضروسًا ضدَ المحتلِ الفرنسيِ بوجهِه العقديِّ المسيحي الحاقدْ، ووجهَه العسكريِّ المتوحش، ووجهه الاقتصادي الجشعْ، بتواطؤٍ علني من جيوشٍ محليةٍ رضيَتْ أن تكونَ أداةً بيدِ المحتلِ بدلً جهادهِ ودفعه ومقاومة مخططاتِ تغريبهِ ونهبه، جيوشٌ ما كانَ لفرنسا أنَ تحلمَ باحتلالِ ديارنا وقتلِ خيارنا بين أظهرنا لو سُخِّرَت لحمايَة الأمة ومقدراتهاَ، ولكنها تحولتْ إلى فيالقَ من الدرجَة الثانيةَ في جيش الاحتلالِ وكاسحات ألغام بيدِ المحتلِ يُضحي بهَا في الصفِ الأولِ ليحَافظً على دمِ الجنديِّ الفرنسيِّ غالي الثمنْ".

وأكد الشيخ أن شر فرنسا الصليبية وفسادَها لم يتوقفْ في بلادنا منذ أن وطئتْ أقدامَ أولِ جنديٍّ فرنسي أرضَ الإسلام بشمال وغرب إفريقيا قبلَ قرنين كاملين، رغمَ المحاولات الجهادية الجريئة التي تكللت في النصفِ الثاني من القرنِ الماضيَ باستقلالٍ ولكنه كان صوريا مع الأسفْ حسب تعبيره.

وأضاف عرفت فرنسا وحلفاؤُها كيف يُصيِّرون شعوبَنا المقهورةِ تحت الهيمنةِ والسيطرةِ ثقافيًا وسياسيا واقتصاديا وعسكرياً، و لا أدلَ علَى ذلك من بقاء اللغةِ الفرنسيةِ هي اللغة الرسمية في أغلب دويلات ما بعَد الاحتلَال، وسطوة قصر الإليزيه على قرارِ العواصم المستقلة شكلياَ، ودوره الحاسم فيَ تعيينِ الرَؤساء، وتَبعيةِ اقتصادياتَ هذه البَلدان الحدَيثة لاقتصَادِ فرنسَا ودورانه فيٍ فلكه معٍ جزيةٍ مفروَضة علىَ أربعة عشر دَولة إفريقيةٍ رغمَ كونها أفقرَ دولِ العالم، كما احتفظت فرنسا بقواعدَ عسكرية وامتيازات سرية تكذبُ الاستقلالَ المزعومَ وتضربُ مصداقيتَه في الصميم حسب وصفه.

وعن الصراع مع الغرب الصليبي أكد الشيخ يحيى أنَّ صراعنا مع الغربِ الصليبي عامة وفرنسا خاصة لم ينته، وأنَّ حربَهم علينا لم تتوقف ولن تتوقف، وهي حقيقةٌ كشفها لنا القرآنُ الكريمُ قبل قرونٍ في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾، وصَدَّقتها فرنسا باحتلالهاَ الأَخيَرَ لأرض مالي الطيبة، لا لشيءٍ إلا لأنها غاضَها وسَاءَها أن ترى رايةَ التوحيدِ خفاقةً فوقَ هذه الأرضِ الطيبةِ، والشريعةَ حاكمةً بين المسلمين بلا موارَبة.

وتحدث الشيخ يحيى عن هذا الواقعَ وأنه لا يعودُ إلى قوةِ فرنسا بقدر ما يعودُ لقابليةِ شعوبنا ونخبها للاستعمارِ وفَقدانها لإرادةَ التحَرر الحقيَقي من العبودَية لغيرَ الله الذيَ رضي لنَا الإسلامَ ديناً، وَوَعَدَنا بَالاستَخلافِ في الأرضِ متى استقمنا علِى المنهج الرباني، الذي صنعَ من رعاة الإبلِ رعاةِ الأممِ وقادةِ الفتح، ومن قبائلَ متناحرةَ خيرَ أمة أُخرجَتْ للناَس، تأمرُ بالمعروفِ وتنهى عن المنكرِ وتؤمنُ باِلله.

وأضاف "إن الحلَّ اليومَ بأيدينا لا بيَدِ فرنسا ولا في الأمم المتحدة إنه بين دفَّتَي المَصحف ينتظرُ الأيديَ الطاهرةً المتوضئةَ لتنطلقَ به مرةً أخرى على خطى الفاتحين الأوائل عقبة بنِ نافع وموسى بنِ نصير وطارق بن زياد وعبد اَلله بنِ ياسِين و ويِوسف بِن تاشفين، قالِ تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾".

وعن عزة الإسَلام ذكرهم بفعل وقَول عَمرُ الفاروقُ رضي الله عنه قُبيلَ استلامه مفاتيحَ بيتِ المقدس لمن جاء يأمرُه بإصلاحِ شَيءٍ من هيئتَه لمقابلَةَ ملوكِ النصارى: "لقد كُنَا أذلةً فأعزنا اللهُ بَالإسلامَ، ومهما ابتغينا العزةَ في غيرِ الإسلام أذلنا اللهُ".

وأكد أن معركة اليومَ في مَالي هي جَزءُ منٍ معركة الإسلامِ مع منظومةِ الكفرِ العالمي، معركة شاملةً لا تقبلُ التجزئة.

وإلى فرسانَ الإسلام وجه الشيخ يحيى رسالة بقوله: "كونوا يدًا واحدةً على من سواكم، تراحموا ولا تزاحموا، وتعاونوا ولا تنافروا، وتقاربوا ولا تدابروا، لأنكم تدفعون عن أمة واحدة تريدون استعادةَ مجدها وعزِّها، واحذروا العجبً والغرورَ أن يجرفَكم لَغُلوٍّ تستبيحون معه دماءَ المسلمينِ فتكونوا وبالا على الإسلام من حيثُ تظنون نصرةَ التوحيدِ وأهله، كما نحَذرُكم من حبِّ الدنيا أو طمع يحَولُكم لأداة بيد حكومات العمالة في المنطقة، تقتلُ بكم أحرارَ هَذه الأمة، وتقتلُ معهم حلمَها في عودة الشريعةِ حاكمةً لا محكومةً وقاهرةً لا مقهورة".

ووجهة الشيخ يحيى تحية حب وولاء لأهل الوفاء في خراسان والقوقاز وشبه القارة الهندية والشامَ واليمنَ والصومال وفلسطين وليبيا وتونس والجزائر، الباقين علىِ العهد، الثابتين على الدرب، لم يضرهمِ من خالفهم ولا من خذَلهم، ونخصُ بَالذكر شيخنا وأميرَنا حكيمَ الأمة الدكتورَ أيمنَ الظواهري، وأميرَ المؤمنين مولوي هيبة الله حفظهما الله حسب تعبيره.

وفي ختام الكلمة وجهة الشيخ يحيى رسالة إلى عبادُ الصليب وخص منهم الفرنسيين والأمريكان؛ قائلاً: "الآنَ جاءَ القتالُ، وبدأ النزالُ، لن نسكتَ عن احتلال أرضنا، وفرْض مناهجكم في مدارسنا وجامعاتنا، ونهَب خيراتنا وتجويعَ أطفالنا، حتَى تخرُجَ جمِيعَ جيوَشكم من بلادِنا، كَلِ بلادَنا، بدءا من فلسطين وانتهاءً بأزواد".



تسجيل جديد للمجاهد حمزة أسامة بن لادن يتعهد فيه بالانتقام من أمريكا

متابعات –المسرى

صدرت رسالة صوتية جديدة للمجاهد حمزة أسامة بن لادن تناقلتها وسائل التواصل الاجتماعي تحمل تهديدا مباشرا للولايات المتحدة الأمريكية بالثأر لمقتل والده الشيخ أسامة بن لادن في عام ٢٠١١ إثر عملية شنتها القوات الأمريكية على مقر إقامته المخفي في أبود آبات في باكستان.

وقد أوضح حمزة قائلا: "انتقام الأمة الإسلامية للشيخ أسامة، رحمه الله، ليس انتقاما لشخص أسامة، وإنما انتقام للذين دافعوا عن الإسلام".

الخطاب الذي اهتم به موقع مركز دراسات مكافحة الإرهاب "سايت" كان بعنوان "كلنا أسامة"، تعهد فيه بمواصلة تنظيم قاعدة الجهاد القتال ضد الولايات المتحدة وحلفائها حيث أكد حمزة: "سنواصل ضرباتنا واستهدافنا لكم في بلادكم وفي الخارج، ردا على قمعكم لشعوب فلسطين وأفغانستان وسوريا والعراق واليمن والصومال، وباقي أرض المسلمين، التي لم تسلم من غزوكم"

خطاب حمزة بن لادن ليس الأول فقد سبق أن أصدر خطابا قبل أشهر بعنوان "ما القدس عروس مهرها دمنا" تحدث فيه عن قضية فلسطين ومأساة المسلمين هناك وضرورة النصرة والإعداد لتحرير الأقصى، كما كان له رسالة صوتية أخرى قدم لها الشيخ أيمن الظواهري وكانت أول رسالة له يشكر فيها كل من قدم التعازي له باستشهاد والده ومجددا العهد على مواصلة طريق الجهاد والصبر والنصر.

وفي أول ردود على كلمة حمزة بن لادن، يرى بروس ريدل، من معهد بروكينغز للدراسات، أن حمزة: "يمثل وجها جديدا لتنظيم القاعدة، له علاقة مباشرة بمؤسس التنظيم، وهو رجل مفوه وعدو خطير".



ابن تومرت HD
عندما تتحدث القبور!!

للكاتب: عاصم بن ماجد البكري

لأمر بسيط؛ كاميرا من طراز 5D وعدستان من الفئة L وميكروفون موجه RODE وإن شئت فـ SINHIZER لن يفرق الأمر كثيراً.. شيء من الجعب ذات الجيوب الكثيرة وتخفيف جيد للشارب يعطي الانطباع بسلفية أصيلة.. وملابس جديدة وقصاصة ورق كتبها المخرج.. وستكون الأمور جيدة.. لا تنسى التركيز على "الفوكس" وعمق الميدان حتى تظهر في فردوس هوليودي يشبه تلك التي تظهر في "...." ولا تنسى القوالب الجاهزة لـ"أفترإفكت" وإن شئت أخبرتك كيف تتحايل على المواقع لتحصل عليها "ببلاش".

وصوت المعلق.. نسيت أن أقول لك.. لا بد أن تظهر فيه نغمة "كهنوتية".. أقصد الخشوع أو سمه ما شئت.. المهم دعه يتهدج وينغم.. المهم ألا يفقد مع ذلك مخارج الحروف والقلقلة.. فإن مولانا –كما تعلم– يركز على "التجويد"..

لكن للأسف.. إنها مصيبة كبيرة.. فلم يكن عند ابن تومرت هذه التقنيات.. لا SD ولا HD ولا حتى "أنلوج" بنظام التحميض.. يا لخيبته مات حتف أنفه قبل أن يرى لقطة واحدة توثق إنجازاته الدعائية والتعبوية والإدارية "العظيمة"..

يتفق المؤرخون على ضلالته وانحرافه كما يؤكدون كذلك على أنه "رجل دولة" من الطراز الأول.. ولو أصيبت جماعة بما أصيب به من انكسار لما قامت لها قائمة بعد؛ لكنه ابن تومرت "الداهية".. لقد أيقظ أتباعه من الفاجعة بعد هزيمة "وقعة البحيرة" ٥٢٤ هـ وحافظ على تماسكهم بعد أن قاربوا الهلاك.. وقد استعان للحفاظ على معنويات جنوده وللسيطرة على الجماعة بعدة أمور تدلل على "دهائه" و"مكره".

منها أنه تآمر مع عدد من جنده واتفقوا على أن يحفر لهم قبوراً إلى جوار قبور من قتلوا من أتباعه في المعارك الخاسرة التي خاضها ثم يدفنهم فيها ويترك لهم متنفسا يدخل منه الهواء لهم فإذا جاء الزوار سألوا القبور فيجيب هؤلاء "الأوغاد" فيقولون: (ذهبنا إلى رحمة من الله ورضوان).. فتجهش الحلوق بالبكاء وترتج المقبرة الصامتة.. ويقدم المقاتلون على الموت بعدها لا يخافون ولا يرهبون.. لكن ابن تومرت دفن هؤلاء الممثلين المغفلين في قبورهم بعد أن انفض الجمع مذهولاً فختموا حياتهم بأكبر كذبة في تاريخ الدعاية التعبوية.. وأثبت "ابن تومرت" أنه أكبر من هذا الذي يسمونه HD وأنه مخرج يفوق أولئك الذين تخرجوا من هوليود أو بوليود.. أما "الكومبارس" الذين دفنوا أحياء في تلك القبور البائسة فليسوا بأفضل من الممثلين "البهلوانيين" المخاطرين الذين يموتون اليوم من أجل أن يظهر البطل وهو يقفز من الدور العشرين..

قلت لكم أن "ابن تومرت" لم يكن رجلاً عادياً.. فقد استغل هذا الموقف أيضاً ليصفي خصومه فلقن "الممثلين" أسماء عدد كبير ممن يريد أن يتخلص منهم ثم سألهم أن أخرجوا لنا المنافقين من بيننا فقالوا فلان وفلان .. حتى بلغوا المنتهى فأخذ خصومه ودق رقابهم.. "كيف وقد نطقت القبور بنفاقهم"!.. فأين أبطال "الفيمتو الرخيص" من "الشغل الاحترافي" عند "المخرج العالمي" ابن تومرت..

> "ثم أطلق على جماعته "الموحدين" ليحصر التوحيد الخالص فيهم كل ذلك قبل أن يبتكر "جاك دورسي" فكرة "التويتر" وقبل أن يعرف شيء اسمه "أبو ميسرة الشامي""

إلا أن الأدهى من الأساليب الدعائية لرفع همم جنوده وللسيطرة عليهم هو النظام الإداري الذي وضعه ابن تومرت لإدارة أتباعه ودولتهم التي توطدت فيما بعد على يدي عبد المؤمن بن علي، فأسس ابن تومرت مجلس العشرة وهو مجلس القرار "المفوض" وقد اختار له نخبة الجماعة وقادتها المتفانين الذين يتسمون بالعلم والحكمة وروح التضحية، وأسس ابن تومرت كذلك مجلس الخمسين وضم فيه رؤوس الناس من مشايخ القبائل والعرفاء وجعل مهمتهم الشورى، وأسس هيئات تعرف بـ"جماعة الطلبة" وهم نخبة من الجند والأتباع يتولون التعليم والتربية وتصريف الأمور وإدارة الجيش.. ولو كان عند ابن تومرت طاقم إعلامي يجيد التصوير بكاميرات DSLR لرأيتم كيف نسج هذا النظام وكيف رتب هذا الداهية المهام وكيف استطاع أن يفعل الطاقات بشكل يذهل العقل.. وكيف كان يسيطر على الجماعة بقبضة حديدية لا تخرم.. لكن للأسف لا نجد وصف هذا إلا في كتب التاريخ فلم يكن عند ابن تومرت "هيئة إعلام مركزية".. نحن نتحدث أيها السادة عن القرن السادس الهجري قبل أن يكتشف نيوتن قانون جاذبية الأفلام.

يذكر المؤرخون عن ابن تومرت أنه طلب العلم بمكة والعراق والشام وأنه أخذ عن كبار أهل العلم في عصره مثل الإمام أبي حامد الغزالي، وأنه استغل بعض المنكرات في دولة المرابطين في المغرب ليخرج عليها باسم الإصلاح، ثم تطور به الأمر ليدعي المهدية ثم ليكفر المرابطين، ثم أطلق على جماعته "الموحدين" ليحصر التوحيد الخالص فيهم كل ذلك قبل أن يبتكر "جاك دورسي" فكرة "التويتر" وقبل أن يعرف شيء اسمه "أبو ميسرة الشامي".

حتى قبل الالتزام لم أكن ممن يطالع أفلام الهوليود وكنت منذ صغري أشعر أنها ضرب من التلاعب بالعقل وأن هؤلاء الممثلين يستخفون بعقلي ويتلاعبون بمشاعري.. ولا أنا كذلك ممن يحب القراءة في الروايات ومن سوء حظي أني نويت يوماً أن أقرأ فقرأت بالفعل لكني أصبت بنكسة نفسية استمرت بعد قراءة الرواية لمدة أسبوع.. فقد قتل البطل الذي بقيت أربع ساعات أقرأ قصته وطويت ٨٠٠ صفحة قبل أن يموت.. غفر الله لتلك الروائية كيف هان عندها أمر هذا البطل فقتلته في الصفحة الأخيرة بدم بارد.. وكيف أباحت لنفسها أن تقتل ذلك البطل لتقتل معه الأمل في نفسي.. ياله من جرم لو كانت تعلم.. تدرون كنت أقول ولا زلت أقول عندي من الهموم والأحزان ما يكفي ولست بحاجة لاستحضار تجارب الآخرين البئيسة.. "فلم يبقى لدي ما يبتزه الألم" كما قال الجواهري..

> "إلا أن الأدهى من الأساليب الدعائية لرفع همم جنوده وللسيطرة عليهم هو النظام الإداري الذي وضعه ابن تومرت لإدارة أتباعه ودولتهم"

وعلى هذه الطريقة فإني أعرض عن أفلام "الهوليود" التي تسمى زوراً "جهادية".. وأفضل الاستماع لقصائد ابن "جدلان" أو "الزلامي" على النظر في هذه الأفلام الرديئة.. نعم الشعراء يكذبون وفي كل وادي يهيمون.. لكني لم أسمع أحداً منهم يقول: "إن أكبر ضربة تلقتها أمريكا بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر كانت صك دراهم ودنانير في شقة في غازي عنتاب".. لقد سمعت الشعراء على اختلاف مذاهبهم يبكون على واقع الأمة ويندبون حظها العاثر.. لكني سمعت المتهجج بصوته المجود للحروف يعلق في الفيلم فيقول: "لقد قامت الخلافة فحميت البيضة وسدت الثغور" ولا أدري عن أي بيضة يتحدث.. عن الفلوجة أم عن ديالى أم عن عين عيسى أم عن الشدادي أم عن تدمر أم عن كوباني؟ أهو يتحدث عن البيض البلدي أم الآخر الذي تنتجه مزارع الدواجن.. وفي كلا الحالين فإن البيض يثير الحساسية ولا أظن من أنتج هذا الفيلم يملك أي ذرة من الإحساس الإنساني فضلاً عن إحساس المسلم الذي "يتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا"..

يقول ابن جدلان في قصيدة نبطية مليئة بالحكم:

"وانت (لا) شفت لك في الزمن وجه غريب
مثل ما قال المثل "(دام) تمشي مشها"

– (لا) هنا بمعنى "إذا" و(دام) هنا كذلك بمعنى "إذا".

لكن هذه بالذات أيها الشاعر النبطي مثل ما يقول العامة "ما تمشي".. حتى ولو استعان المخرج بطريقة ابن تومرت فحدثتنا القبور.. لقد حدثهم ابن تومرت عن الغيب "فابتلعوها" أما هؤلاء فيحدثوننا عن الشهادة فماذا نفعل بما نراه ونحسه ونلمسه.. نصدق عيوننا عندما نرى الفلوجة بيد الحشد الشعبي يقيمون فيها الحسينيات ويصرخون فيها بالشرك والكفر أم نصدق المخرج عندما يقول أن "الفلوجة" لازالت إحدى ولايات الخليفة الراشد؟.. نصدق عيوننا عندما نرى الآلاف من المسلمين من أبناء الفلوجة أسرى بيد الرافضة يسامون سوء العذاب أم نصدق الفيلم الذي يوهمنا أن الخليفة "حمى البيضة"؟.. نصدق حقائق الواقع أم الصور والومضات المتدفقة في مقطع MP4 .. نصدق التاريخ الذي نشاهده أم نصغي إلى رواية "المخرج" التي تقول أن تاريخ الأمة المشرق ابتدأ يوم صدح متحدثهم بأن "الخلافة قامت" والتي تقول أن العالم تغير يوم اعتلى مولاهم منبراً في الموصل فزال الظلم وعم العدل وأصبح المسلم يمشي من ولاية صنعاء إلى ولاية طرابلس بالباص لا يخشى إلا الله والذئب على غنمه..

اليوم فقط ربما سأعذر أولئك المغفلين الذين صدقوا في القرن السادس أن القبور تتحدث.. وسأقول بكل ثقة لقد كان ابن تومرت مع كل مجازفاته أكثر واقعية وكان أتباعه "المغفلون" أكثر عقلاً ممن يصدق خرافات أفلام "الفيمتو" الرخيصة.

لا تكثر يا بني من فلتر "اللوكس" سيتأخر التصدير.. نحن بحاجة للوقت لمزيد من الخرافات والأكاذيب..

احرص على المؤثرات الصوتية.. فقد ثبت بالدراسة أن حاسة السمع الأشد تأثيراً في النفس..

الفكرة باختصار؛ أن نقول للناس نحن موجودون حتى ولو قتل كل قيادات الصف الأول.. لا يهمنا أن يقال أصابتهم مباهلة العدناني..

الفكرة القادمة القتل عن طريق الصعق لكن بالثلج!! تبدو الفكرة منطقية.. أليس هنالك من يموت برداً.. إذا لم لا نفعلها.. نعم ستحقق مشاهدات أكبر.. لا تقلق إذا لم تنجح فنستخدم القتل بـ"الدريل" أذكر أننا في زمن صدام كنا ...... انتهى المقال.

في ذكرى العظماء
الشهيد الإعلامي: عبد السميع بن ناصر الحداء -رحمه الله- (الجزء الأول)

عبد العزيز بن محمد الأسلمي – اليمن

تأخذني الرهبة عندما أحاول عبثاً أن أكتب عن أمثالك يا أبا محمد.. وتعصرني الآلام عندما أتذكر طيفك.. فقدتك –علم الله– وكأني فقدت جزءاً من جسدي.. ولازال الألم يفتك مع تقدم الأيام بشيء آخر من جسدي حتى أبيت بلا جسد..

لكن حسبي أنك قدمت إلى خير مما نحن فيه..


عبدالسميع الحداء–رحمه الله–

أحدثكم أيها السادة القراء عن عظيم من عظماء الإسلام ورائد من رواد الجهاد وفارس من فرسان الدعوة والإعلام.. أمة في رجل.. وهمة تحطم المستحيل.. الشاعر الأديب والإعلامي المتميز.. الشهيد –كما نحسبه– أبو محمد عبد السميع بن ناصر الحداء من قبائل الحداء بذمار والذي اغتالته طائرة بدون طيار أثناء مرافقته للشيخ حارث النظاري –رحمهما الله– في مطلع شهر فبراير لعام ٢٠١٥م.

وعما أحدثكم وما عساي أن أقول.. لقد كان لي بالشهيد علاقة طويلة وأخوة في ذات الله اجتمعنا على طريق الهجرة والجهاد وفارقني وهو ثابت على الدين والجهاد فرحمه الله رحمة واسعة ورفع قدره في عليين..

ولد شهيدنا عام ١٩٨٢م ونشأ في صنعاء في بيت كريم وفي أسرة محافظة على أصول الدين وعلى الأخلاق فنشأ نشأة طيبة كان للمسجد فيها أكبر الأثر وكان لحلقات القرآن والعلم والاختلاط بالدعاة ومشايخ العلم بصمة واضحة في شخصيته وتأثر كثيراً بالمجاهدين في منتصف التسعينات حيث كان يلتقي بهم مع بعض أقاربه عند زياراتهم لصنعاء حيث يقطن وحدثني أنه التقى بمجموعة من أبطال عمليات الحادي عشر من سبتمبر منهم الشهيد خالد المحضار –رحمه الله– وأذكر أني سألته يوماً فقلت له هل كنت تعرف عن العمليات الخارجية قال لي كنت أعرف أن عندهم عمل خارجي لكني لم أعرف ما هو بالضبط وكنت أداعبه بين الإخوة كثيراً فأقول له يا عبد السميع أنت قديم من الرعيل الأول فيحرج كثيراً ثم أسر لي يوماً بأن ذلك لا يعجبه وأنه يخشى أن يحبط عمله فلا داعي للمزاح معه بهذا الأمر..


الشيخ أبو علي الحارثي –رحمه الله–

ثم وبعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م التحق بصفوف المجاهدين في اليمن وعمل تحت إمرة الشهيد البطل فواز الربيعي –رحمه الله– وكلف ببعض الأمور الإعلامية وحدثني أنه التقى بالشيخ أبو علي الحارثي –رحمه الله– في مأرب عام ٢٠٠٢م ثم قبض عليه في سجن الأمن السياسي في صنعاء ومكث سنوات صابراً محتسباً وكان من أوائل السجناء في سجن الأمن السياسي وكان إلى جواره في الزنزانة الشيخ فهد القصع –رحمه الله– وأذكر أنه كان يقول الشيخ فهد من أشجع من رأيت في السجن وكان يهزأ بالسجان ويغلظ عليهم حتى كسر هيبتهم في قلوب الإخوة المساجين وجرأهم عليهم فتغير تعامل إدارة السجن معنا وبدأوا ينفذون مطالبنا..


فواز الربيعي –رحمه الله–

وكان شهيدنا مصاباً بعدة أمراض تضافرت على جسده النحيل، فكان مصاباً بمرض السكري ولا يستغني عن استخدام إبر الأونسولين لثلاث مرات على الأقل يومياً، وكان يصاب بالهبوط حتى يغمى عليه وكان مصاباً بأمراض في المعدة تطرحه في الفراش وتشتد عليه حتى يكاد أن يموت وقد عاينت ذلك بنفسي مرات عديدة.. لكن ذلك ما فت في عضده ولا أضعف من عزيمته.. وكنت أنظر إلى نحالة جسمه وتكاثر الأمراض عليه ثم أنظر إلى همته فأتذكر قول الشاعر:

ترى الرجل النحيل فتزدريه وفي أعطافه أسد هصور

من الله على شهيدنا بالخروج من السجن فما قر له قرار وكانت نفسه تنازعه أن يكتفي بدعم المجاهدين عن بعد فليس له طاقة على الهجرة يقول فعندما تأتيني هذه الوساوس كانت تغشاني موجة من البكاء وكنت ألجأ إلى الله عز وجل أن يبعد هذه الوساوس عني وأن يرزقني الهجرة والجهاد.. وبالفعل تجهز شهيدنا للنفير إلى العراق عام ٢٠٠٦م إلا أن ذلك لم يتيسر له فبقي مشتغلاً بالدعوة إلى الله وكانت له جهود في حلقات العلم وحلقات تحفيظ القرآن الكريم ثم أعيد اعتقاله عام ٢٠٠٩م بحجة أنه يساهم في نشر مجلة "صدى الملاحم" وكان مدير السجن يدعوه بـ"إعلامي القاعدة" وحدثنا كثيراً عن قصصه في السجن وعن لطف الله به يقول كنت إذا أردت طلباً لي أو للإخوة الأسرى أعلن الإضراب عن "إبرة السكري" فينقلب السجن رأساً على عقب وكان مدير السجن يأتي بنفسه ليتفاوض معي على الطلبات أو الاحتجاج وكان يصيح بالعسكر "أعطوا عبد السميع ما يريد لا أريد أن يموت عندي هنا في السجن" وكنت أتعجب من لطف الله به وكيف كان مرضه سبباً في تخفيف الأذى عليه وعلى إخوانه في السجن..

ثم بعد خروجه من السجن بعد ثورة ٢٠١١م لم يتأخر كثيراً حتى التحق بالمجاهدين .. ونكمل في العدد القادم بإذن الله

رئيس التحرير
جابر عبدالغني

للتواصل :
msr1437

المسرى

msr1437@ tutanota.com

صورة وتعليق



صورة نادرة التقطت عام ١٩٤٩م للملك عبدالله الأول –جد الملك حسين ملك الاردن السابق– تجمعه مع وزير الدفاع الصهيوني موشي ديان

وبقيت كلمة

الشعوب نبض الجهاد

بخصروف – اليمن

قبل ما يقارب العقدين كنت أشاهد الفيلم التمثيلي التاريخي الذي يحكي سيرة أسد الصحراء عمر المختار –رحمه الله– وعندما وصل الفيلم إلى منتهاه كان عمر المختار على خشبة الشنق وكان المشهد مؤثراً للغاية.. وبديلاً عن الموسيقى وضعت التسجيلات الإسلامية على هذا المشهد نشيدة "موكب الثوار" وفيها (موكب الثوار يأتي حاملاً سهم الفداء موكب الثوار يأتي يدنو يا دماء الأوفياء ...الخ)

قطع صوت النشيدة صوت مرافقي الذي وجه لي سؤالاً مليء بالحسرة والألم وقال لي: (لماذا لم تستمر الثورة بعد مقتل عمر المختار؟) وكان السؤال بمثابة الصاعقة الفكرية بالنسبة لي.. وأصدقكم القول أن هذا السؤال لم يغادر ذهني منذ قرابة ١٨ سنة خلت..

نعم لقد نجح موسيليني في إيقاف حركة الجهاد في ليبيا.. لقد قتل عمر المختار وتوقف كل شيء.. فيا ترى ما هو السبب؟

لقد مكثت فترة أبحث عن إجابة عن هذا السؤال المحير.. وبعد سنوات طويلة من مشاهدة التقلبات في واقنا المعاصر وبعد استقراء لتاريخ تلك الحقبة من تاريخ شعوبنا المسلمة وصلت إلى إجابة قد تكون مقاربة للصواب والله أعلم..

لقد فقد عمر المختار –رحمه الله– الشعب.. نعم لقد فقد الشعب.. ففقد بذلك القدرة على الاستمرار في الجهاد..

كان عمر المختار يعتمد مع المجاهدين سياسة حرب العصابات التي استمرت لأكثر من العقدين خصوصاً بعد معركة أم الشفاتير ١٩٢٧م التي تلقى فيها المجاهدون خسائر كبيرة بسبب فارق التسليح مما رسخ في ذهن المختار وأتباعه أن حرب الكر والفر هي التكتيك المناسب وكان يعتمد على قاعدة شعبية واسعة من القبائل المنتشرة في الصحراء ومنهم يكون المدد البشري والمادي وفيهم يذوب المختار مع رجاله ومن تلك المضارب تنطلق الغزوات وتدار المعركة..

وقد وقفت قبائل ليبيا الأبية وقفات تسجل في التاريخ بمداد من ذهب فقد أخذت كل قبيلة على نفسها أن تعوض عدد الشهداء من المقاتلين بمثلهم وإذا لم تجد العدد المطلوب تدفع لقيادة الجهاد ١٠٠٠ فرنك عن كل شهيد لكي يجند بها العدد اللازم.

حتى قال موسيلني: (إننا لا نحارب ذئاباً كما يقول غرايتسياني بل نحارب أسوداً يدافعون بشجاعة عن بلادهم.. إن أمد الحرب سيكون طويلاً)..

لكن إيطاليا لجأت لخطة خبيثة تقضي بحرمان عمر المختار من الشعب الذي يذوب فيه، فأنشأت معسكرات الاعتقال وجمعت البدو الداعمين للمجاهدين فيها..

وهنا فقد المجاهدون حاضنتهم وفقدوا أهم عنصر للدعم البشري والمادي وأهم هامش للتنقل والتخفي والمناورة.. وإذا أضيف إلى ذلك السلك الشائك الذي وضع على طول امتداد الحدود مع مصر فإن المجاهدين أصبحوا في حصار مطبق فلا إمداد بشري ولا مالي ولا تسليح وأصبحت المعركة مكشوفة دون غطاء ما سهل ضرب الحركة المجاهدة وهو ما أدى لتوقف الثورة أو بالأحرى لقتل الأمل في عودة المقاومة لعشر سنوات تلت مقتل شيخ المجاهدين أسد الصحراء..

اليوم لا يستطيع العدو أن يفقد المجاهدين شعوبهم الحاضنة كما فعلت إيطاليا من قبل لكن ما يجب التنبه له أننا قد نفقدهم بأيدينا إذا لم نحسن قيادة المعركة..

انشقاقات جماعية من تنظيم جماعة البغدادي

وتأمين الخروج أبرز مخاوف المنشقين خوفاً من "الرصاصة الفالقه"

حارث النقيب – المسرى

ارتفعت وتيرة الانشقاقات في صفوف جماعة البغدادي، في مناطق مختلفة، وفي الأيام الماضية كانت مدينة إعزاز شمالي غرب حلب السورية هي المنطقة التي خرج منها المئات من عناصر جماعة البغدادي، معلنين توبتهم وتركهم للتنظيم حسب مصادر إعلامية سورية.

وتناولت مواقع التواصل الاجتماعي أنباء عن قيام فيلق الشام بتسلم نساء كنّ عند تنظيم البغدادي، إلى الحكومة التركية، ونددوا بما اسموه تسليم مهاجرات إلى حكومات بلادهم، وهو ما سيكون سببا في تعرضهن للاعتقال والتعذيب، وفق قولهم.

إلا أن فيلق الشام كذّب جميع الادعاءات التي أثيرت ضده حول تسليمه أيا من عناصر التنظيم إلى تركيا.

وذكر في بيان نشره على حسابه الرسمي قوله: "منذ أن فتح الله علينا في معاركنا مع الخوارج، أكرمنا الله بقتلهم وأسر عدد منهم".

وتابع البيان: "التجأ بعضهم إلينا هاربا ومنشقا عن جحيمهم، تائبا، أو مدفوعا منهم ناقما ومتربصا".

وأكد الفيلق أنه يحتجز المنشقين من جماعة البغدادي لدواع أمنية، مشيرا إلى أن "تركيا لا تقبل استقبال أي شخص لا يحمل جواز سفر أو بطاقة (كمليك)".



وأضاف البيان: "نؤكد مرة أخرى أنهم ما زالوا تحت أيدينا، نطعم جائعهم، ونداوي جريحهم، ونخشى غدر متربصهم".

كما دعا "فيلق الشام"، الهيئات الشرعية للتعاون على إيجاد حل مناسب لقضية المنشقين عن تنظيم الدولة، بعد التحقيق معهم.

وأكد أحد الإعلامين البارزين في "تويتر" أن فيلق الشام لم يسلم أي عنصر من جماعة البغدادي، عدا أربع تركيات بناء على طلبهن الشخصي، وفق قوله.

وتابع في تغريدات على حسابه في "تويتر": "هناك منشقون بالمئات، وأخذنا تعهدا من فيلق الشام والجبهة الشامية بعدم تسليم أي أخ مهاجر لأي جهة خارجية كانت؛ لأنهم جاؤوا تائبين من الخوارج".

وأكد أن أغلب المنشقين يرغبون بالانضمام إلى جبهة النصرة وأحرار الشام، إلا أن الخشية من "غدرهم" تحول دون الموافقة عليهم.

كما أوضح أن المنشقين أخبروهم برغبة المئات من تنظيم الدولة بالانشقاق، بسبب ازدياد التكفير الذي وصل إلى حد تكفير بعض العناصر لبعضهم، إضافة إلى الظلم، وغيرها من الأسباب.

وقالت مصادر مطلعة أن تأمين الخروج من مناطق جماعة البغدادي يعد الهاجس الأكبر لكل من يريد ترك جماعة البغدادي، وأن الكثير يرغبون في ترك الجماعة وما يقف حائلاً هو تأمين الخروج، إضافة إلى أن من تكشف نيته بالانشقاق فإن رصاصة فالقه تنتظره حسب أوامر العدناني لكل منشق.

من جانب آخر دعا الشيخ عبد الله المحيسني، القاضي العام لـ"جيش الفتح"، الفصائل الكبرى في الشمال السوري، والهيئات الشرعية إلى تسوية ملف المنشقين عن تنظيم الدولة.

وتخشى الفصائل السورية أن تطلق سراح المنشقين عن التنظيم، بسبب احتمالية وجود عناصر مرسلة من التنظيم نفسه، لاختراق الفصائل وتنفيذ عمليات ضدها، وفقا لناشطين.

الشيخ الأسير يعاني المرض في السجن ويمتنع عن المحاكمة



قاطع الشيخ أحمد الأسير جلسة المحاكمة بسبب تدهور وضعه الصحي حيث يعاني من مرض السكري ونقص الدم وتفسخ الجسم وقد رفع ثوبه للقاضي لمعاينة الأمراض التي تعتري جسده بسبب سياسة السجن، وقد رفعت الجلسة لتستأنف في أيلول / سبتمبر القادم.

"النصرة" تعرض صور أسرى النظام وحزب الله بالقلمون



عرضت جبهة النصرة صوراً للأسرى من حزب الله والنظام السوري وقعوا في المعارك الأخيرة في القلمون، وقالت "النصرة" خلال بيان رسمي أنها بمشاركة لواء القادسية شنوا هجوماً على أكبر حاجز للنظام في القلمون الغربي ما أدى إلى قتل كل من فيه وأسر ١٤ بينهم عنصر من حزب الله.

أنصار الشريعة يتبنون تفجير سيارة مفخخة على محافظ عدن



تبنى أنصار الشريعة في اليمن عملية استهداف موكب يقل محافظ عدن "عيدروس الزبيدي" ومدير الأمن "شلال" أثناء مرورهم بمنطقة إنماء في عدن، وقال حساب أنصار الشريعة أن العملية تمت بتفجير سيارة مفخخة مركونة ما أدى إلى مقتل عدد من الجنود من حراسة الموكب.

عشرات اليهود يقتحمون المسجد الأقصى



أكدت وسائل إعلام فلسطينية اقتحام عشرات من اليهود المتطرفين برفقة حاخامات يهود صباح الثلاثاء للمسجد الأقصى، وتأتي هذه الاقتحامات عقب دعوات أطلقتها منظمات "الهيكل" المزعوم لاقتحام واسع للأقصى من أجل إقامة الشعائر التلمودية على روح مستوطنة قتلت في مستوطنة "كريات أربع" بالخليل.